مراكز المليشيا الإرهابية تغيب العقل وتفكك الهوية الوطنية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2187) الخميس 12 شوال 1446هـ - الموافق 10 أبريل 2025م

12 صفحة

السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

اجتمع بقيادة وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية

الرئيس يشدد على ضرورة تعرية المليشيا الحوثية أمام العالم

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، خلال اجتماعه بقيادات وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج، على الدور الحيوي للدبلوماسية اليمنية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ اليمن.

وشدد فخامة الرئيس على أهمية تأمين دعم دولي متكامل لمعركة الخلاص واستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وأعرب رئيس مجلس القيادة، بحضور وزير الخارجية الدكتور شائع الزنداني، عن تقديره لجهود الخارجية والبعثات الدبلوماسية في الدفاع عن المصالح الوطنية والمركز القانوني للدولة، وإبقاء صوت اليمن حاضراً في المحافل الإقليمية والدولية.

ووضع الرئيس قيادة الوزارة والدبلوماسيين أمام مستجدات الوضع المحلي، والتحديات المتشابكة، والفرص المتاحة لتحسين الأوضاع المعيشية، مؤكداً الحاجة إلى تكثيف ◄ ...ص2

فيما بحث مع سفير واشنطن تطورات الأوضاع في اليمن

الرئيس القائد: معركة الخلاص تقترب وتوحيد الصفوف مفتاح النصر

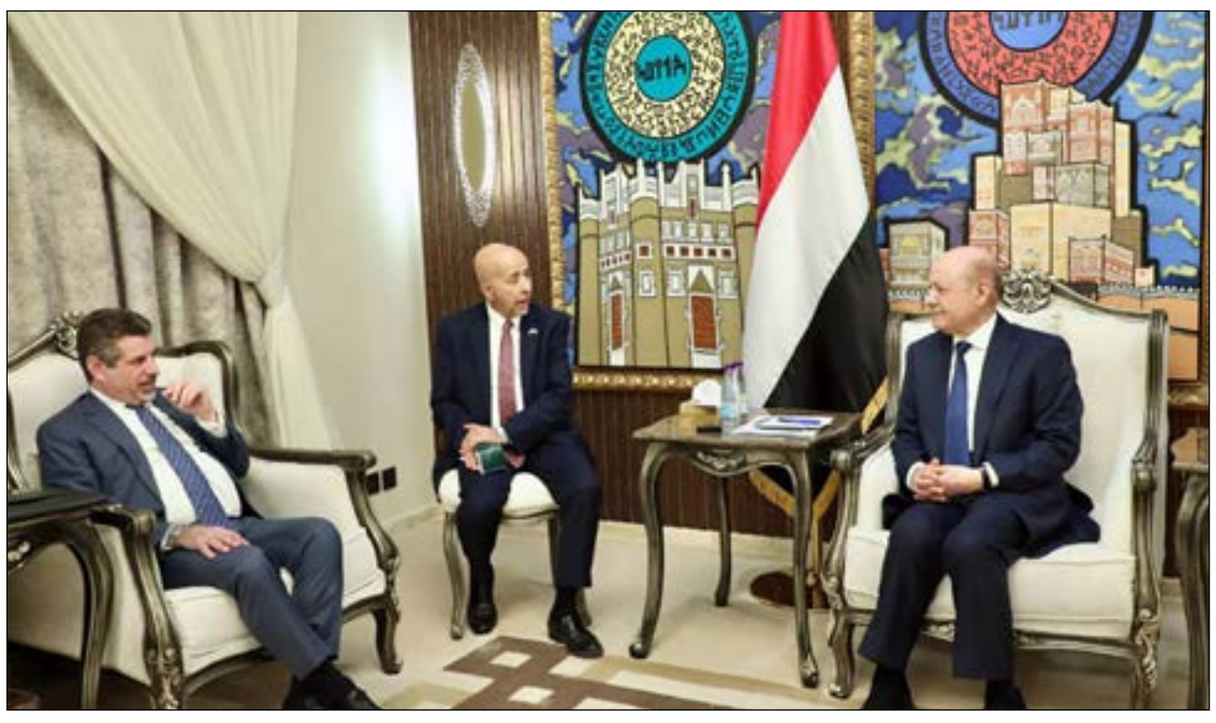

جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، تأكيد العهد الذي قطعه مع أعضاء المجلس أمام الشعب اليمني، باستعادة مؤسسات الدولة المغتصبة، وإنهاء المعاناة التي صنعتها حرب المليشيات الحوثية الإرهابية بدعم من النظام الإيراني.

وأكد فخامة الرئيس أن معركة الخلاص تقترب من ساعتها الحاسمة، وتحتاج إلى توحيد الصفوف والإسناد الفاعل في الداخل والخارج.

وفي سلسلة تدوينات نشرها على منصة «إكس» بمناسبة الذكرى الثالثة لتشكيل مجلس القيادة الرئاسي في 7 أبريل 2022، أشار فخامته إلى أن المجلس، رغم تعقيدات المرحلة، شكّل محطة مهمة بدعم من الأشقاء والأصدقاء في توحيد القوى الوطنية حول هدف إسقاط الانقلاب، والتصدي للمخططات الحوثية الساعية إلى إغراق المحافظات المحررة في الفوضى والأزمات.

وحيّا العليمي صمود ◄ ...ص2

شدد على ضرورة تعزيز التكامل بين المكونات الوطنية

طارق صالح: القضاء هو ركيزة العدالة وتطبيق القانون في المناطق المحررة

شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، على أهمية توحيد الجهود بين جميع المكونات الوطنية لاستعادة مؤسسات الدولة في اليمن، مشيرًا إلى أن هذه الجهود يجب أن تكون مركزة على تعز والحديدة بشكل خاص، اللتين تشهدان معركة وطنية مهمة في مواجهة المليشيات الحوثية.

جاء ذلك خلال لقائه مع عضو مجلس النواب محمد أحمد ورق، ووكيل مصلحة الجمارك الدكتور محمد الدهني في مدينة ◄ ...ص2

رئيس الوزراء يوجه بتسريع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية لمواجهة التحديات البيئية

شدد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك على أهمية توحيد الجهود بين الوزارات المعنية والجهات المختلفة لتعزيز مستوى الأداء في قطاعي المياه والبيئة.

وأكد الدكتور ابن مبارك، خلال اجتماعه مع قيادة وزارة المياه والبيئة في العاصمة عدن، أن الحكومة تولي قطاع المياه والبيئة اهتمامًا بالغًا باعتباره من الأولويات الرئيسية في خططها.

وناقش الاجتماع الوضع الراهن للتحديات التي تواجه الوزارة، وخاصة في ظل نقص التمويل الخارجي، والحلول المبتكرة التي يمكن أن تسهم في ◄ ...ص2

وزير الخارجية يبحث مع وفد إيطالي تطوير العلاقات الثنائية

بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، الاربعاء، مع رئيسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ الايطالي السيناتور ستيفانيا كراكسي، والوفد المرافق لها، علاقات التعاون الثنائية ◄ ...ص2

وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان يعزيان الشيخ منصور الحنق في استشهاد نجله

بعث وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز، كل على حدة، برقية عزاء ومواساة إلى عضو مجلس النواب الشيخ منصور الحنق، عزاه فيها باستشهاد نجله البطل «عبدالله» الذي ارتقى شهيدا في جبهات العزة والكرامة بمارب في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وعبر وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة عن خالص التعازي وعظيم المواساة للشيخ الحنق وكافة أسرته في هذا المصاب الأليم، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

مجلس القضاء يقر رفع الحصانة عن عدد من القضاة

عقد مجلس القضاء الأعلى اجتماعه الدوري، بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس، القاضي محسن طالب، لمناقشة عدد من القضايا والمواضيع التي تهم عمل السلطة القضائية وسبل تطويرها بما يعزز من تحسين ◄ ...ص2

وزير الصناعة يدعو الشركات الفرنسية إلى العودة للاستثمار في اليمن

دعا وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول، الشركات الفرنسية إلى استئناف أعمالها في اليمن واستكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة.

واكد الوزير، خلال لقائه، في العاصمة الفرنسية باريس، مدير التنمية والعلاقات الخارجية في الغرفة التجارية الفرنسية دومنيك برونين، التزام الحكومة اليمنية بتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتشجيع الاستثمارات وتوفير بيئة آمنة ومحفزة للمستثمرين. ◄ ...ص2

بالشراكة مع المانحين وفي مقدمتها البنك الدولي

مساع حكومية لتنفيذ مشاريع استراتيجية في مجال المياه والتغيرات المناخية

تتجه وزارة المياه والبيئة نحو تنفيذ مجموعة من المشاريع الاستراتيجية التي تلبي الاحتياجات الملحة للمواطنين، خصوصًا في مجالات المياه والصرف الصحي والتغيرات المناخية، بالشراكة مع الجهات الدولية المانحة، وفي مقدمتها البنك الدولي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (اليونبس).

ويأتي ذلك ضمن خطة الوزارة لتعزيز خدماتها وتحسين كفاءة البنية التحتية في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه هذا القطاع الحيوي.

وفي هذا الإطار، بحث وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، في العاصمة المؤقتة عدن، مع المدير القُطري لـ«اليونبس» محمد عثمان، سُبل تعزيز التنسيق بين الجانبين لتحديد أولويات المشاريع وتوسيع نطاق التدخلات الخدمية، إلى جانب مناقشة سبل تجاوز الصعوبات التمويلية من خلال فتح قنوات تواصل جديدة مع المانحين، ودعم تنفيذ المشاريع الحيوية في المناطق المتضررة من النزاع.

كما استعرض اللقاء خطط الوزارة لإشراك المنظمات المحلية في تنفيذ المشاريع، وبناء القدرات ◄ ...ص2

بلادنا تشارك في اجتماع حول سلامة المطارات في الرياض

شاركت اليمن ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، في الاجتماع الـ(7) لمجموعة السلامة والتخطيط والتنفيذ في المطارات، لمنظمة الطيران المدني الدولية (ASPIAG/7)، الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض، خلال الفترة من 6-10 إبريل الجاري.

ويشارك في الاجتماع وفد بلادنا إلى جانب ممثلي الدول التابعة للمكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للطيران المدني، وممثلي المنظمات الدولية كمجلس المطارات الدولي، واتحاد النقل الجوي الدولي، والاتحاد الدولي لجمعيات طياري الخطوط الجوية.

ويهدف الاجتماع، إلى مناقشة الجوانب الفنية لتشغيل المطارات، وتطوير سياسات ومعايير سلامة المطارات، وتبادل الخبرات وتحليل التحديات والبحث عن الفرص المتاحة.

اجتماع وزاري عربي طارئ يقر إدراج خطة الاحتياجات التنموية لليمن

أقر المجلس الوزاري العربي الطارئ، في اجتماعه، برئاسة مملكة البحرين، إدراج خطة الاحتياجات التنموية ومشاريع البنية التحتية في الجمهورية اليمنية ضمن جدول أعمال القمة العربية التنموية المقرر انعقادها في بغداد الشهر المقبل.

وكان الاجتماع الوزاري بحضور الوزراء والسفراء ورؤساء وفود ومسؤولي الهيئات والمنظمات العربية المتخصصة، كرس للإعداد للدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية المتزامن مع اجتماعات مجلس الجامعة على مستوى القمة (الدورة 34) المقرر عقدها الشهر المقبل في بغداد. ◄ ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

الحوثي يفكك الهوية الوطنية

بوتيرة عالية وحتى تحت أزيز الرصاص وقعقعات المدافع ودوي انفجارات القذائف واهتزازات الارض جراء القنابل الارتجاجية تعمل مليشيا الإرهاب الحوثية على تشظية الهوية اليمنية عبر ما تسميه مراكز صيفية تبرمج من خلالها العقل الجمعي للنشء والشباب على مفاهيم ومصطلحات جديدة مغايرة تماما للهوية الثقافية والعقيدية اليمنية بل وتعمل على نسفها من الأساس ليتحول بعدها المجتمع الى كيان هش تتفكك فيه الهوية الوطنية وتتجزأ الى هويات طائفية وقبلية بل وأسرية تسهل السيطرة عليها واستغلالها لصالح مذهب ما أو طائفة عرقية كطائفة الحوثي الخبيثة التي تتصادم ثقافيا واجتماعيا مع كل فئات المجتمع والتي ترى في تجانسها وانسجامها وتعايشها معيقا لتنفيذ مشروعها التفكيكي المهيئ لتنفيذ مشروع اسيادها التوسعي في اليمن والمنطقة التي تتغيا منذ حكم الآيات الشيطانية في ايران السيطرة عليها والتسيد على قرارها السياسي والاقتصادي بل والثقافي كهدف لا يمكن التراجع عنه الا بزوال سلطة العمائم السوداء وأدواتها..

إن ادعاءات الحكم الإلهي والتفوق الطبقي والمظلومية التاريخية التي يتم حشو عقول النشء والشباب بها في المراكز الصيفية للمليشيا الارهابية ستنتج بالضرورة جيلا بلا هوية وطنية مسلوب الارادة مسير بريمونت القائد السلالي الطبقي الذي سيصبح بفعل هذا التدجين مقدسا لا يمكن القبول بالمساس به او عصيان امره، لأن ذلك يمثل في الآن مساسا بالذات الإلهية وعصيان لله تعالى وهو ما يهدد مستقبل البلاد والعباد- إن تم التعامل معه بلا مبالاة- إما بحروب طائفية مستدامة او استدامة الحكم اللاهوتي المدمر لبنية العقل والارادة الوطنية والطموح المشروع للشعب اليمني برمته..

إن مليشيا الحوثي الارهابية بوعيها العدمي وسلوكها الدموي ليست سوى واجهة لتنفيذ مشروع الفوضى الخلاقة الذي تعمل على إرساء مداميكه في اليمن والمنطقة ايران المجوسية ليسهل لها مستقبلا خلق سيطرة كاملة على كل مقدرات المنطقة وتغيير ◄ ...ص2

26 سبتمبر
العدد (2187) الخميس 12 شوال 1446هـ
الموافق 10 أبريل 2025م

المفتش العام يعزي الشيخ منصور الحنق في استشهاد نجله

بعث المفتش العام اللواء الركن عادل القميري برقية عزاء و مواساة إلى عضو مجلس النواب الشيخ منصور الحنق، عزاه فيها باستشهاد نجله البطل «عبدالله» الذي ارتقى شهيدا في جبهات العزة والكرامة بمارب في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وعبر اللواء القميري عن خالص التعازي وعظيم المواساة للشيخ الحنق وكافة أسرته في هذا المصاب الأليم، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

بسم الله الرحمن الرحيم الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بأحر التعزية للزميل **عبدالله احمد البكيري**
وجميع إخوانه وأخواله وأفراد أسرته الكريمة
وذلك بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهـم
الحاج/ عبده أحمد علي
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان
« إنا لله وإنا اليه راجعون»
الأسيف/ **عبدالملك السامعي**
وجميع أبناء بني أحمد سامع في محافظة مأرب

تتمات الأولى

الرئيس يشدد

الجهود داخلياً وخارجياً لتأكيد جهوزية الدولة وكفاءتها في استيعاب المساعدات الإنسانية، والسفن التجارية، وإنهاء التهديد الإرهابي.

وشدد على أهمية التعاطي الفعّال مع المتغيرات الراهنة، وضرورة كشف انتهاكات المليشيات الحوثية، وتوضيح سياقها التاريخي الذي يثبت أنها ليست مشروع سلام، بل تهديدا دائما للأمن الإقليمي والدولي.

كما دعا إلى تعزيز التنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها مجلس التعاون الخليجي، وجامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، لإنهاء معاناة الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته في السلام والاستقرار والتنمية.

الرئيس القائد

أبناء الشعب اليمني، وأشاد بتضحيات القوات المسلحة والأمن وكافة التشكيلات العسكرية، مؤكداً أن هذه التضحيات تمثل ركيزة صلبة في مسيرة الخلاص واستعادة الدولة.

وفي سياق متصل، استقبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الثلاثاء، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن، ستيفن فاجن، لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، إلى جانب مناقشة مستجدات الوضع اليمني، والهجمات الحوثية على خطوط الملاحة الدولية.

وأكد العليمي خلال اللقاء على أهمية النهج الجماعي الدولي لدعم الحكومة اليمنية في مواجهة التحديات الاقتصادية والإنسانية، وتعزيز قدراتها في مكافحة الإرهاب وتأمين الممرات البحرية، مشيداً بالدور الأمريكي الفاعل في تنفيذ قرار حظر الأسلحة الإيرانية المهربة للمليشيات الحوثية، وتجفيف منابع تمويلها.

طارق صالح: القضاء

المخا، حيث استعرض اللقاء سبل تعزيز التكامل بين المجتمع والمكونات لدعم المعركة الوطنية.

وأشاد طارق صالح بالدور البطولي لأبناء تهامة في مقاومة الإرهاب الحوثي، مؤكدًا أن هذه المنطقة تتمتع بحاضنة شعبية قوية وروح وطنية وجمهورية. كما أشار إلى أهمية المعركة الجارية في استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.

كما ثمن ورق والدهني جهود طارق صالح في بناء المؤسسة العسكرية وتوحيد الجهود الاجتماعية وتوفير الخدمات للمناطق المحررة، معربين عن تطلعهم للاجتماع الكبير للمكونات السياسية في الحديدة بعد تحريرها.

وفي سياق آخر، أكد طارق صالح أهمية الفن في تعزيز الوعي الجمهوري، داعيًا إلى بذل المزيد من الجهود الثقافية والفنية لدعم المعركة الوطنية. وأدان محاولات مليشيا الحوثي لتدمير التراث الفني اليمني.

وشدد على أن الحوثيين يسعون لإلغاء الفن الوطني والقومي والجمهوري الذي يعد جزءًا من الهوية اليمنية. كما استذكر إسهامات الفنانين اليمنيين الكبار في دعم الثورة والجمهورية منذ فجر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وفي لقاء منفصل، أكد طارق صالح على ضرورة تعزيز استقلالية القضاء في المناطق المحررة، مشيرًا إلى أن إنصاف المواطنين بسرعة وعدالة يُعتبر أولوية لتعزيز الثقة بالنظام والقانون.

وناقش مع عضو مجلس القضاء الأعلى القاضي محمد كديش التحديات التي يواجهها القضاء في المناطق المحررة، مؤكدًا على أهمية دعم القضاء لضمان تطبيق القانون وتحقيق العدالة.

رئيس الوزراء

تخطي هذه العقبات.

وأكد رئيس الوزراء على أهمية العمل وفق منهجية الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وحماية البيئة من خلال تنفيذ مشاريع تستهدف التكيف مع التغيرات المناخية، مما يعزز قدرة الوزارة على الاستجابة للكوارث الطبيعية، ويقلل من تأثيراتها السلبية.

كما أشار إلى ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استغلالها بما يضمن استدامتها للأجيال القادمة، مشددًا على أن مشاريع المياه والصرف الصحي يجب أن تحظى بالأولوية في كافة خطط الحكومة المستقبلية.

كما ناقش الاجتماع، خطط الوزارة المستقبلية التي تهدف إلى رفع مستوى خدمات المياه والصرف الصحي في المناطق المتضررة، وتجاوز المعوقات التي تعترض تنفيذ المشاريع البيئية بسبب قلة الموارد المالية.

وأوضح رئيس الوزراء أهمية تعزيز التعاون مع المانحين الدوليين لضمان تدفق التمويل اللازم للمشاريع الاستراتيجية.

وأشار إلى ضرورة أن يتم تخصيص هذه الموارد بشكل صحيح لدعم المشاريع التي تركز على استخدام مصادر المياه غير التقليدية مثل تحلية مياه البحر، واستخدام الطاقة البديلة لتوفير المياه والطاقة في المناطق الأكثر احتياجًا.

وأضاف الدكتور أحمد عوض بن مبارك أنه من الضروري تحديد سياسات واضحة، وتطوير أساليب جديدة للتفكير في تنفيذ المهام والمسؤوليات في مختلف قطاعات الوزارة، بما يسهم في دفع عجلة التنمية، ويجعل الوزارة نموذجًا في الإدارة المستدامة للموارد المائية.

كما وجه بتكثيف الجهود الخاصة بتطوير خدمات المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء، مع التركيز على تحسين جودة الخدمات في المناطق المحررة.

في وقت لاحق، قام رئيس الوزراء بزيارة تفقدية إلى الوزارة، حيث استمع من المسؤولين إلى شرح مفصل حول الأعمال والأنشطة الجارية في الوزارة، لا سيما فيما يتعلق بتنسيق المشاريع مع المانحين الدوليين لمكافحة التغيرات المناخية، وتحقيق التنمية المستدامة في قطاع المياه.

وتفقد وحدات الدعم الفني للوزارة، مشيدًا بالتقدم المحرز في التعاون مع الشركاء الدوليين لمواجهة التحديات البيئية المتزايدة في اليمن.

وفي ختام الزيارة، أكد رئيس الوزراء على دعم الحكومة المستمر لوزارة المياه والبيئة، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المائية والصرف الصحي، وزيادة التنسيق بين كافة الجهات الحكومية والمحلية والدولية لضمان استدامة المشاريع التنموية في هذا القطاع الحيوي.

... ويتفقد المشاريع التطويرية في محطة البرزخ ومختبر فحص جودة المياه

تفقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الثلاثاء، سير العمل في محطة البرزخ في مديرية خورمكسر بالعاصمة المؤقتة عدن، ومشاريع التطوير الجاري تنفيذها في المحطة التي تضخ المياه حاليا الى اربع مديريات في عدن.

واطلع دولة رئيس الوزراء، على مشروع تنفيذ خزان حديدي جديد بالمحطة بسعة 18 ألف متر مكعب، وبتكلفة محطة ضخ المياه والبالغ تكلفته 2 مليون و700 ألف يورو بتمويل هولندي ألماني مشترك، وما يمثله من بديل مهم لاستمرار تموين المياه لمديريات خور مكسر وصيرة والمعلا والتواهي.

كما اطلع على مشروع إنشاء محطة جديدة بكامل ملحقاتها من مضخات لرفع المياه إلى خزان جبل باب عدن وبتكلفة أكثر من مليون و700 ألف دولار بتمويل من البنك الدولي.

وحث على سرعة إنجاز مشاريع تطوير محطة البرزخ وفق الجداول الزمنية المحددة، والالتزام بالمواصفات المعتمدة.

واكد دعم الحكومة وحرصها على تطوير القطاعات الخدمية لاسيما الخدمات الأساسية وبينها المياه، وأهمية تكامل الجهود لتقديم خدمات أفضل للمواطنين في هذا الجانب.

كما زار رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، المختبر المركزي لفحص ومراقبة جودة المياه التابع للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي عدن.

وزير الخارجية

بين الجانبين وسبل تطويرها.

وخلال اللقاء، أشاد الوزير الزنداني بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين في كافة المجالات، مثمناً مواقف إيطاليا الداعمة للحكومة اليمنية وإسهاماتها الإنسانية في بلادنا.

من جانبها أكدت السيناتور ستيفانيا موقف بلادها الداعم للحكومة اليمنية والشعب اليمني، وتطلعها إلى إنهاء الحرب، وتحقيق السلام والاستقرار في اليمن والمنطقة.

مجلس القضاء

الأداء.

واستمع المجلس، إلى التقرير المقدم من رئيس المحكمة العليا للجمهورية القاضي الدكتور علي الأعوش، حول مشاركته في أعمال المكتب التنفيذي لاتحاد المحاكم الدستورية العربية، والتي عقدت بدولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة 16 دولة.

ووقف المجلس، أمام التقرير المقدم من النائب العام القاضي قاهر مصطفى، للعام المنصرم 2024م، عن سير العمل في ديوان النائب العام، والنيابات العامة في المحافظات المحررة، وأشاد المجلس بالجهود المبذولة والإنجازات المحققة في مختلف المجالات.

ووافق مجلس القضاء الأعلى، على المذكرة المقدمة من النائب العام بشأن رفع الحصانة القضائية عن أحد القضاة لارتكابه مخالفة مسلكية أثناء تأدية عمله.

كما استمع المجلس، إلى التقرير المقدم من رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي ناظم باوزير، بشأن الانضباط الوظيفي بعد الإجازة القضائية وإجازة عيد الفطر، في مختلف المحافظات المحررة.

وزير الصناعة

وأكد الوزير الأشول على أهمية استعادة نشاط شركة «توتال» الفرنسية في اليمن، وفتح آفاق تعاون جديدة في مختلف المجالات الاقتصادية، مشيرًا إلى المقومات الكبيرة التي تتمتع بها المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، من أمن واستقرار وبيئة جاذبة للاستثمار.

كما شدد على أهمية بناء شراكات اقتصادية وتجارية استراتيجية ومستدامة بين البلدين، تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية، وتستفيد من الخبرات والتقنيات الصناعية الفرنسية المتطورة.

مساع حكومية

المؤسسية لمرافق المياه والبيئة، بما يسهم في تطوير الأداء وتحقيق أثر مستدام على مستوى الخدمات الأساسية للمواطنين.

وأكد الوزير الشرجبي خلال اللقاء، أهمية استمرار التعاون مع «اليونبس» الذي أثمر عن تنفيذ مشاريع نوعية بجودة عالية ووفق أولويات الحكومة، مشددًا على ضرورة الحفاظ على هذه الشراكة من أجل تلبية تطلعات المواطنين في الحصول على بيئة آمنة وخدمات مائية متكاملة.

وفي سياق متصل، اطلع الوزير على عرض مفصل قدمه أخصائي أول إدارة موارد المياه في البنك الدولي نائف أبو لحوم، ومنسقة المكتب في عدن سمراء الشيباني، حول ثلاثة مشاريع جديدة يعتزم البنك تنفيذها خلال العام الجاري، وهي: مشروع إدارة نظام المناخ والمياه، ومشروع إدارة المساقط المائية، ومشروع تحلية المياه ومحطات المعالجة.

وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية تصميم هذه المشاريع بما يتلاءم مع الواقع المحلي، وتطوير آلية تنفيذ جديدة تضمن أعلى مستويات الكفاءة والاستدامة، وتعزز الاستفادة القصوى من التمويلات المتاحة، بما يحقق الأثر التنموي المنشود في قطاع المياه والبيئة في اليمن.

اجتماع وزاري

وأوضح السفير الدكتور علي موسى في كلمة اليمن خلال الاجتماع، أن اليمن يواجه تحديات هيكلية مزمنة، وأزمات متعاقبة تفاقمت على نحو غير مسبوق منذ انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية في عام 2014 على الشرعية وعلى مخرجات الحوار الوطني، وعلى مؤسسات الدولة.

ونتيجة انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية، دخلت البلاد، في دائرة الصراع والحرب، حيث تراجعت كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، ومؤشرات التنمية البشرية، وانقسمت المؤسسات وزادت أوضاع الهشاشة، وتراجعت الموارد العامة للدولة، وتدمير أجزاء واسعة من البنية التحتية، فضلا عن استهلاك جزء كبير من المكاسب التنموية التي تحققت خلال السنوات الماضية قبل الانقلاب الحوثي على الشرعية.

وأشار الى ان النشاط الاقتصادي، شهد تدهوراً مريعاً وانكماشا غير مسبوق، وتصاعد معدلات التضخم (ارتفاع الاسعار) إلى مستويات قياسية، وتدهور سعر صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية.

كما تدهورت مستوى المعيشة، وظهرت أزمة إنسانية مستفحلة، كما تدهور وضع المالية العامة، حيث تراجعت الإيرادات الضريبية والجمركية بصورة حادة، وانخفض إنتاج وتصدير النفط، وارتفعت الديون العامة، وعجز المالية العامة عن دفع المرتبات بصورة منتظمة وخاصة بعد ضرب موانئ تصدير النفط من قبل الطيران المسير لمليشيات الحوثي والتي على إثرها توقف إنتاج وتصدير النفط.

الحوثي يفكك الهوية الوطنية

مفاهيم ومصطلحات ثقافتها واستلاب عقول شعوبها تمهيدا لتغيير عقيدتها وذلك من قلب الفوضى السائد ضجيجها في الأرجاء.

اليمنيون بكل مشاربهم السياسية والثقافية واقعون امام خيار أوحد ووحيد وهو خيار خوض المعركة الثقافية مع مليشيا الحوثي الإرهابية، وهي المعركة الأخطر والأكثر شراسة لأن حسمها لصالح المشروع الجمهوري النهضوي التقدمي هدف يسعى اليمنيون لإنجازه منذ ثورة الـ٢٦ من سبتمبر التي أتت على الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف من قواعده..

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408
+967 716065049 +967 777650230

لجنة عسكرية تزور الأبطال المرابطين في الخطوط الأمامية

رئيس هيئة العمليات: منتسبو المنطقة العسكرية الخامسة نموذج في الجاهزية والانضباط

العميد الركن عبدالله المياحي: قواتنا بكل تشكيلاتها في أعلى درجات الجاهزية لخوض المعركة الوطنية

قامت لجنة عسكرية برئاسة رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، بزيارة عيدية تفقدية الى قطاعات المنطقة العسكرية الخامسة بمحافظة حجة، شمالي غرب البلاد.

واطّلع اللواء الأشول، خلال الزيارة التي شملت أبطال القوات المسلحة المرابطين في مثلث عاهم بمديرية حيران وحرض، وقرى منطقة العوجاء، على سير العمليات العسكرية وجاهزية الوحدات العسكرية المرابطة في مواقع الشرف والبطولة.

ونقل رئيس هيئة العمليات، إلى القادة والضباط والصف والجنود تحايا وتهاني القيادة السياسية والعسكرية بمناسبة عيد الفطر المبارك، مشيدًا بتضحياتهم وصمودهم في المعركة الوطنية المقدّسة ضد أدوات النظام الإيراني الإرهابي.

واستمع اللواء الأشول، من قادة الألوية والقطاعات العسكرية والمرابطين في الخطوط الأمامية إلى إيجاز ميداني حول الوضع الميداني، ومستوى الجاهزية القتالية والخطط المعدّة لمواجهة أي طارئ، مشيدًا بكفاءة القيادات والتنسيق العملياتي بين مختلف الوحدات.

كما أشاد بمستوى الانضباط والجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبطال المنطقة العسكرية الخامسة، مؤكدًا أنهم يمثلون نموذجًا مشرفًا في الثبات والعزيمة لاستكمال معركة التحرير والدفاع عن الوطن في مواجهة مليشيا الحوثي ومشروعها الإيراني الإرهابي العابر للحدود.

وأكد رئيس هيئة العمليات، أهمية الاستمرار في الإعداد القتالي والاستعداد لمعركة الحسم، مؤكدًا أن المليشيا الحوثية لا تؤمن بالسلام ولا تفهم إلا لغة القوّة وهي الخيار الوحيد لاستعادة الدولة والاستقرار في اليمن والمنطقة.

من جانبه، ثمّن رئيس عمليات المنطقة العسكرية الخامسة العميد الركن عبدالله الملاحي، زيارة الوفد العسكري، مؤكدًا جاهزية منتسبي المنطقة واستعدادهم الدائم لتنفيذ توجيهات القيادة العسكرية في مختلف المهام الوطنية.

وفي السياق تفقدت اللجنة العسكرية، قوات التشكيل البحري المرابطة في السواحل والجزر التابعة لمديرية ميدي الساحلية بمحافظة حجة.

واطلعت اللجنة، خلال الزيارة، على الجهود المكثفة التي تقوم بها قوات التشكيل لتأمين السواحل والجزر والملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وقامت اللجنة بجولة بحرية على أحد قوارب قوات التشكيل البحري في سواحل ميدي، مطلعة على الجاهزية والاستعداد القتالي للقوات.

ونقل رئيس هيئة العمليات إلى قادة وضباط وصف وجنود التشكيل البحري تحايا وتهاني القيادة السياسية والعسكرية بمناسبة عيد الفطر المبارك، مشيدا بانضباطهم وتضحياتهم وصمودهم في المعركة الوطنية المقدسة ضد أدوات النظام الإيراني الإرهابي.

كما أشاد بما تقوم به القوات البحرية من عمليات إحباط لمحاولات تهريب الممنوعات التي تقوم بها مليشيا الحوثي، وكذا حماية الحدود البحرية وتأمين حياة السكان والصيادين في جزيرتي الفشت وبكلان والسواحل المحاذية.

وأكد رئيس العمليات أهمية الإعداد والتجهيز للأسلحة والمعدات والوسائل البحرية والقوارب العسكرية والاستعداد لتنفيذ المهام الموكلة.

من جانبه، ثمن رئيس عمليات المنطقة العسكرية الخامسة العميد الركن عبدالله الملاحي، زيارة اللجنة العسكرية، مؤكدًا جاهزية القوات البرية وقوات التكشيل البحري واستعدادها لتنفيذ توجيهات القيادة العسكرية في مختلف المهام.

هذا وكانت اللجنة العسكرية برئاسة رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، قد عقدت اجتماعاً بقادة الوحدات العسكرية والشعب بالمنطقة العسكرية الخامسة، ناقلًا للجميع تحايا وتهاني قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الوضع العام في جبهات المنطقة والتجهيزات والخطط العسكرية والإجراءات والإمكانات اللازمة لتنفيذها.

واستمعت اللجنة إلى إيجاز عملياتي وتقرير مفصل عن الوضع العام في جبهات المنطقة الخامسة ومستجداتها وخططها القتالية.

وأكد اللواء الأشول، أهمية المرحلة التي تمر بها القوات المسلحة، والتي تتطلب الإعداد الجيد لتنفيذ المهام الواجبة لاستعادة مؤسسات الدولة من قبضة مليشيا الحوثي الإرهابية.. مؤكدًا أن مليشيا الحوثي لا يمكن أن تجنح للسلام إلا من خلال العمل العسكري المتكامل.

من جانبه، أكد العميد العيزري، الأهمية الاستراتيجية والجغرافية للمنطقة العسكرية الخامسة، مؤكدًا أهمية توحيد الجهود ورص الصفوف ورفع الجاهزية والاستعداد الدائم لتنفيذ المهام الموكلة.

المنطقة العسكرية السابعة تحيي الذكرى الرابعة لاستشهاد اللواء الحرملي

الشهيد الحرملي مدرسة في البطولة والاستبسال نستلهم منه معاني الفداء

العميد الركن مرضي: الفعالية وفاء واستذكار لتضحيات الشهيد الحرملي

نظمت المنطقة العسكرية السابعة، الثلاثاء، فعالية تأبينية إحياء للذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد اللواء الركن محمد مشلي الحرملي، أركان حرب المنطقة، الذي استشهد في السابع من أبريل عام 2021م، وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن الوطن والجمهورية ضد مليشيات الحوثي الإرهابية.

وفي الحفل الذي حضره عدد من القيادات العسكرية والسياسية والمدنية والشخصيات الاجتماعية، وجمع غفير من الضباط ومحبي الشهيد وذويه، ألقيت عديد من الكلمات تناولت مناقب الشهيد الحرملي وتضحياته الجسيمة في الدفاع عن الجمهورية ومكتسباتها.

وأشادت الكلمات في مجملها بالبطولات التي سطرها الشهيد، في مقارعة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا في الخطوط الأمامية بمختلف جبهات القتال، مؤكدة المضي على درب الشهداء حتى الانتصار في المعركة الوطنية.

وخلال الفعالية، أوضح رئيس أركان المنطقة العسكرية السابعة الحالي العميد الركن مرضي ضرمان، أن إحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد اللواء الحرملي، تأتي وفاءً واستذكاراً لجهوده الجبّارة في مواجهة المشروع الحوثي الكهنوتي ومشاركته الفاعلة في بناء المؤسسة العسكرية على أسس وطنية ومهنية قادرة على مواجهة المشروع الحوثي المدعوم من إيران بكل قوة وعزم وبأس.

وأكد أن المنطقة العسكرية السابعة ستظل وفية لدماء الشهداء، مؤكدًا أن منتسبي المنطقة العسكرية السابعة سيواصلون معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب والقضاء على المشروع الحوثي المدعوم من إيران وتحقيق الأهداف التي ضحى الشهداء والجرحى من أجلها.

من جانبه، أكد قائد اللواء 125 مشاة العميد الركن محسن الحرملي، أن القوات المسلحة ستمضي في الطريق التي رسمها الشهيد محمد الحرملي ورفاقه من القادة الشهداء وهو طريق الحرية والانعتاق من المشروع السلالي، مؤكدًا أن ساعة الخلاص من المليشيا الحوثية الإرهابية باتت قريبة.

تخلل فعالية إحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد اللواء الركن محمد مشلي الحرملي، عرض مصور لمسيرته الوطنية والنضالية في مقارعة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا في مختلف جبهات البطولة والعزة والكرامة.

كما قدمت عدد من القصائد الشعرية، جسدت مسيرة الشهيد ومناقبه، والإنجازات والبطولات التي قادها في ربوع الوطن لحماية الجمهورية نالت استحسان وإعجاب الحاضرين.

حضر فعالية التأبين، وكيل محافظة صنعاء الشيخ عائض عصدان، وقائد محور إب، العميد الركن أحمد علي البريهي، وقائد اللواء 125 مشاة، العميد الركن محسن الحرملي، وعدد من قادة الألوية والوحدات العسكرية بالمنطقة العسكرية السابعة وعدد من المشايخ والوجهاء وجموع من أبناء قبائل نهم التي ينتمي لها الشهيد اللواء الحرملي.

26 سبتمبر
العدد (2187) الخميس 12 شوال 1446هـ
الموافق 10 أبريل 2025م

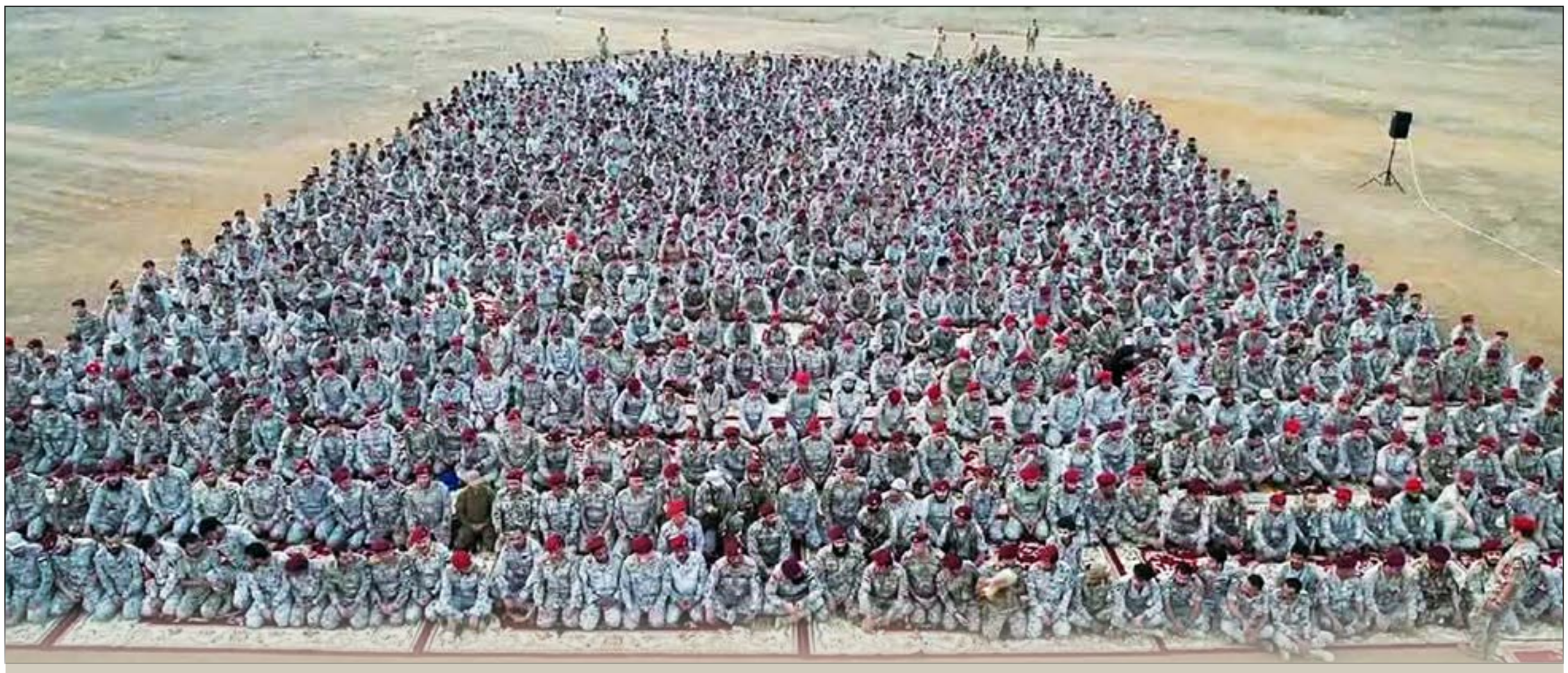

في الزيارات العيدية.. رسائل قوية يوجهها أبطال القوات المسلحة

جاهزون.. والفرصة مواتية لخوض معركة التحرير

منصور الغدرة

مشاهد وانطباعات سجلتها الزيارات العيدية التفقدية التي نفذتها قيادات وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة، للأبطال المرابطين في متارس الخطوط الأمامية لجبهات معركة كرامة اليمن والعرب، وما مصير المواجهة ضد المشروع الفارسي المجوسي، الذي يسعى جاهدا إلى التمدد والتوسع في منطقتنا على حساب مصالح الامة العربية، وعلى المساس بالأمن القومي العربي، وبأمن واستقرار الشعب والمجتمعات العربية.

رغم السيل الجارف من الشائعات المثبطة والمحبطة لعزيمة ابطال الجيش المرابطين في جبهات القتال، والثابتين في متارسهم، التي بثتها وتبثها مليشيا الحوثي بصورة مستمرة، وكذا رغم المؤامرات التي حاكتها وتحيكها القوى الدولية، بوضع المعوقات والعراقيل أمام معركة تحرير اليمن من الاحتلال الفارسي الايراني، والتي استخدمت كل اساليب التثبيط والكيد باستهداف منتسبي المؤسستين الدفاعية والامنية، مستهدفة بدرجة أخص عزائم وهمم المرابطين في الصفوف الامامية لجبهات المواجهة ضد اذيال وادوات المشروع الفارسي في اليمن والجزيرة العربية والخليج، بهدف قتل ذاك الزخم المحاط بعدالة قضيتهم، وكذلك قتل الحماس في نفوسهم، والذي يجري في دماء ابناء القوات المسلحة المرابطين في مواقعهم منتظرين انبلاج الفجر اليمني العربي وساعة صفره القريب جدا- إلا أن رسائل قوية أرسلها ابطال القوات المسلحة المرابطون في الصفوف الامامية لجبهات العزة والكرامة، عكست الصورة تماما المتكونة في مخيلة المراقبين والاعلاميين، والذين ذهب بهم الظن، ولو ان بعضه إثم، مفادها: أين القرار العسكري بتحريك المعركة والزحف نحو تحرير العاصمة المحتلة صنعاء.. أليس صبح التحرير بقريب من انوف منتظريه بفارغ الصبر؟!

مساع كثيرة تحوم حول الحمى، على أمل المحافظة على بقايا ادوات إيران في المنطقة، ومنع اليمنيين من انجاز معركتهم المصيرية باجتثاث كهنوت الإمامة والقضاء على اطماع الاحتلال الايراني.. الجمود والإحباط اللذان أصابا معركة العزة والكرامة التي يخوضها اليمنيون بالإنابة عن الامة العربية، وحالة الجليد الذي انتاب المواجهة ضد مشروع الاحتلال الفارسي الايراني ممثلة بمليشيا الحوثي الإمامية، والتي يمكن وصفها بحالة اللاحرب واللاسلم، والذي اعتقد معها المراقبون استحالة على ابطال القوات المسلحة خوض معركة التحرير ضد مليشيا الحوثي الإرهابية.

انتظار الأوامر

في الزيارات العيدية التي نفذتها قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة، لأبطال القوات المسلحة المرابطين في الخطوط الأمامية وفي متارس جبهات معركة كرامة اليمن والعرب، فلم تكن الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ابطال القوات المسلحة، هي وحدها ما تدهش فضول أي صحفي عايش اكثر من سبع سنوات كلها تراجع وخفوت لكل الجبهات والمعركة ضد مليشيا الحوثي في مختلف جبهات العزة والكرامة العربية، خاصة وان جميع اولئك الأبطال المرابطين في جبهات العزة، قد بهتوا زوارهم بمباشرتهم بتوجيه السؤال لهم: هل أتيتم لنا بشيء جديد مفرح، مفضي إلى تحريك الجبهات وعودة انطلاق معركة التحرير، خاصة وأن اللحظة سانحة والفرصة مواتية، والداعم لمليشيا الحوثي بالأمس، فهو اليوم مهزوم، والراعي أو المتواطئ مع هذه المليشيا الكهنوتية وربها، اليوم ساخط وغاضب، والمانع لنا بالأمس من المضي في المعركة واجتثاث ايران وكهنتها، فاليوم على الاقل صامت ويلمح بالموافقة على انطلاق المعركة ضد المليشيا الحوثية، وانه على الاقل إن لم يدعم ماديا ولوجستيا سيغض الطرف عن انطلاق معركتنا نحو تحرير العاصمة صنعاء وصعدة ومل اليمنيون من نجس فارس وذيول إيران، فكل الظروف والعوامل مهيأة تماما، فهل أنتم فاعلون ومنطلقون لتحققوا التحرير المنتظر، وبلوغ النصر صبر ساعة؟!

وإجمالا جاءت كل إجابات القيادة العسكرية، بالإيجاب والقبول، والاعلان بدنو ساعة ولحظة تحرير اليمن من مليشيا الحوثي الارهابية، واجتثاث المشروع الايراني من اليمن والمنطقة. في الوقت الذي تطرق وكيل وزارة الاوقاف والارشاد، الدكتور مختار الرباش، في خطبتي العيد الذي حضرها رئيس مجلس القيادة وعدد من قيادة الدولة في العاصمة المؤقتة عدن، الى الملاحم البطولية التي سطرها ابطال القوات المسلحة والامن، وكافة المقاومين المرابطين في مختلف جبهات القتال في سبيل الذود عن الدين والارض والعرض، والكرامة الانسانية، مذكراً بالملحمة التاريخية التي صنعها ابناء مدينة عدن وابطال مقاومتها الشجعان بتحرير مدينتهم من قبضة المليشيات المرتهنة للنظام الايراني بدعم من الاشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، وإلى التحديات المحدقة بالأمة، وفي المقدمة دور ايران التخريبي وميلشياتها الارهابية في اليمن والمنطقة، وما جلبته من مآس وحروب ودمار ومعاناة انسانية ومعيشية بسبب ممارساتها التي اضرت باليمن واليمنيين براً وبحراً وجوا، بما في ذلك سيطرتها على اجزاء من الوطن الحبيب باستعمال القوة، والقمع، والتنكيل والارهاب.

اقتراب النصر

فسرعان ما جاءت اجابات القيادة السياسية والعسكرية على التساؤلات الاستفهامية التي يطرحها ابطال القوات المسلحة في الميدان، لصوت واحد، استعادة مؤسسات الدولة وتحرير تراب الوطن، صار أقرب من أي وقت مضى، وإنا لبالغيه اليوم قبل الغد، واللحظة قبل الساعة، فهو أقرب من حبل الوريد.. وهو ما أكده، مطمئننا المقاتلين المتسائلين، فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، المشير الركن دكتور، رشاد محمد العليمي، بالقول: "إني على ثقة عالية بأن استعادة صنعاء، وباقي مدن الوطن الخاضعة بالقوة لمليشيا الحوثي الإرهابية، صار أقرب من أي وقت مضى". وأضاف في خطاب له بمناسبة عيد الفطر المبارك، إن بشائر النصر تلوح في الافق، لكنه شدد على الحاجة إلى اصطفاف وطني حقيقي، وبناء جبهة جمهورية صلبة، وموحدة، تُنهي الانقلاب الامامي، وتُعيد للدولة حضورها، ولليمن دوره، ومكانته، متمنيا ان يعيد هذه المناسبة وقد تحقق النصر العظيم، وقد تبددت سحب الحرب، وانبثق فجر السلام، واستعاد وطننا الحبيب مؤسسات دولته المغتصبة، وأمنه، واستقراره، وسيادته، وزاد في تأكيده على أن هذه اللحظة اصبحت وشيكة، وان التحالف الجمهوري بات اليوم أكثر قوة، وعزما، على استكمال معركة استعادة مؤسسات الدولة وانهاء الانقلاب، ووضع بلدنا على طريق الاستقرار، والسلام المستدام.. مخاطبا أبطال القوات المسلحة والأمن وكافة أبناء الشعب اليمني قائلا "هذه هي لحظة استعادة الحق التي لم يكن طريقنا اليها سهلا على مدى السنوات الماضية لولا صمودكم، ودعم حلفائنا الأوفياء".

ووافقه الرأي والموقف رئيس السلطة التشريعية، الشيخ سلطان البركاني، الذي أكد في برقية تهنئة رفعها لرئيس واعضاء مجلس القيادة بمناسبة عيد الفطر المبارك، بقوله: «وسيكون لليمنيين عيد اخر يحتفلون به في عاصمتهم اليمنية المختطفة صنعاء، وسيكون عيداً جديداً مكتملا لانتصار جديد حين نستعيد بلدنا من أيدي العصابة المارقة، وإنها لمناسبة عظيمة أن نهنئ أبناءنا وإخواننا الأبطال في جميع ميادين الشرف، المواجهين لتلك العصابة الحوثية الإرهابية التي اوشك نجمها على الافول وستلفظ انفاسها الأخيرة إن شاء الله، مبشرا بأفول نجم مليشيا الحوثي الكهنوتية الإمامية الايرانية في اليمن والوطن العربي نهائيا.

قدرات وكفاءات

بينما أكد وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، في برقيتهما بما وصل اليه منتسبو المؤسسة العسكرية من مستوى عال ومتطور في التدريب والقدرات القتالية، بكفاءة عالية تمكن أبناء المؤسسة الدفاعية من التحرير الناجز وتحقيق النصر الكبير على إيران ومليشياتها الحوثية بأقل الخسائر «نشعر بثقة وارتياح للمستوى الذي وصل إليه المقاتل اليمني في وزارة الدفاع خلال اعوام مضت قضاها في الإعداد والتدريب حتى أصبح في حالة جيدة لما يمتلكه من مهارات فنية وقتالية عالية وخبرات وتجارب عسكرية متطورة في الميدان تمكنه من اداء المهام المختلفة أياً كانت وفي كافة الظروف والاوقات، وهذا ما كان له ان يتحقق لولا توفيق الله ثم اهتمام فخامته المتزايد ورعايتكم الكريمة».

واكدا باسم منتسبي المؤسسة العسكرية مواصلة التضحية بالأرواح وبكل غال لكي لتبقى راية الوطن شامخة وخفاقة وعالية في كل ربوعه، وان ثوابت الامة ومكاسبها الوطنية وكل القضايا التي نؤمن بها ستظل مصانة بوعي الشرفاء من أبناء شعبنا الحر وأمتنا الأبية، ولن ينال منا الظالمون، وسينتصر اليمن رغم أنف المجرمين والمنافقين..

بينما وزير الدفاع، أكد في تصريح سابق- الاسبوع الماضي- أن القوات المسلحة وجميع التشكيلات العسكرية في جهوزية عالية للتعامل بصلابة وحَزم مع أي اعتداءات أو مغامرات قد تُقدم عليها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا، وأن كل التشكيلات العسكرية المنضوية في إطار مجلس القيادة الرئاسي على تنسيق عالٍ وتعمل كجبهة واحدة لمواجهة أي تصعيد قد تُقدم عليه المليشيات الحوثية الإرهابية، وأن "قواتنا المسلّحة الباسلة وجميع التشكيلات العسكرية المنضوية في إطار مجلس القيادة الرئاسي في جهوزية عالية للتعامل بصلابة وحَزم مع أي اعتداءات أو مغامرات قد تُقدم عليها المليشيات الحوثية".. وأن "ضمان حرية الملاحة وتحقيق الأمن الإقليمي والدولي لن يتأتيا إلا بدعم قدرات قواتنا المسلّحة لاستعادة مؤسسات الدولة وتحرير ما تبقّى من ترابنا الوطني، في إطار استراتيجية شاملة للشراكة مع المجتمع الإقليمي والدولي".

المفتش العام للقوات المسلحة، اللواء الركن عادل هاشم القميري، هو الآخر، اكد في برقية رفعها، لرئيس واعضاء مجلس القيادة الرئاسي، أن مناسبة العيد تحل علينا اليوم وقواتنا المسلحة ترابط في جبهات العزة والكرامة، وفي أتم الاستعداد لتنفيذ كافة التوجيهات لتحرير كل الوطن من عصابات التمرد والارهاب الحوثية ، والدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية ومكتسباتها.. مخاطبا القيادة السياسية والعسكرية بأن "قواتنا المسلحة في أعلى درجات الجاهزية للوقوف سدا منيعا ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره تحت قيادتكم الرشيدة". وحدة القيادة والهدف

جاهزية الحسم العسكري ، ودنو انطلاق معركة التحرير ضد مليشيا الحوثي الارهابية، اكدتها كل القيادات العسكرية ، وان الاستعداد لخوضها قد تمت، وصارت كل تشكيلات القوات المنضوية في إطار الشرعية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة، جميعها على أهبة الاستعداد ومنتظرة التوجيهات بالتحرك، وهو ما أكدته كلمات ورسائل القيادات العسكرية الميدانية في الجبهات وكذا القيادات واللجان العسكرية المشكلة من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة، بالنزول إلى الجبهات وتنفيذ زيارات عيدية وتفقدية للمقاتلين الابطال المرابطين في الخطوط الأمامية في كافة جبهات المواجهة ضد مليشيا الحوثي الارهابية، من ابناء القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية، المرابطة في جبهة الكرامة، سواء كانت في البحار او في البراري والصحاري والوديان والجبال، سواء كان ذلك في محاور ووحدات المرابطة في الجزر أو المرابطين في محاور جبهات محافظات مأرب والجوف وشبوة والبيضاء وأبين والضالع ولحج وتعز والحديدة وحجة وصعدة، وصول إلى جبهات الساحل الغربي، ومحاور الحد الشمالي والشمالي الغربي للبلاد، فالجميع اكدت على قرب معركة التحرير والحسم العسكري ضد مليشيا الحوثي الارهابية الايرانية وتحرير اليمن من دنس مليشيا ايران..

رجال الأمن في مأرب.. سور الأمان

عارف الواقدي

في رحاب عيد الفطر المبارك، حيث تتهادى الفرحة وتتعالى التهاني، وتتزين مأرب، بحلة البهجة والسرور، يقف أبطال ورجال أشاوس كالجبال، سداً منيعاً، وعيناً ساهرة، ترعى أمن وسلامة المواطنين.

إنهم رجال الأمن، العين الساهرة التي لم تغفل، والقلب النابض بالمسؤولية الذي لم يهدأ، ليقضي أهالي مأرب، ومن فيها "نازحون ومجتمع مضيف"، إجازة عيد الفطر المبارك في أمان واطمئنان، وهم بتفانيهم وإخلاصهم، سطروا ولا زالوا يسطرون أروع البطولات في حماية أمن المواطن والوطن واستقراره ويذودون عن حياضه بكل غالٍ ونفيس.

في هذه الأيام المباركة، التي تستدعي لم شمل الأسر وتجديد أواصر المحبة، يتجلى الدور المحوري لرجال الأمن في بسط الأمن والاستقرار، ليتمكن الأهالي من قضاء إجازة هانئة وآمنة، ينعمون فيها بلحظات الفرح والاطمئنان.

جهود أمنية مضاعفة

خلال أيام إجازة عيد الفطر، تضاعفت جهود هؤلاء الأبطال، فانتشروا في كل ربوع المحافظة ليضمنوا انسيابية الحركة، ويحفظوا النظام، ويقفوا بالمرصاد لكل من تسول له نفسه تعكير صفو هذه المناسبة السعيدة.

أبطال، ضربوا أروع الأمثلة في التفاني والإخلاص وأداء مهامهم على أكمل وجه، مقدمين أوقات راحتهم وجهدهم، فداءً لأمن واستقرار مجتمعهم، وما جهودهم المضنية التي رُسمت مع ساعات فجر العيد الأولى، إلا نبراس يضيء دروب الآمنين، وسياج يحمي أرواحهم وممتلكاتهم من كل عابث أو متربص.

يقظة وجهود مستمرة

وهذا التقرير الذي ينشره "سبتمبر نت" في سابع أيام عيد الفطر، يأتي ليسلط الضوء على الدور الحيوي الذي قام به رجال الأمن خلال إجازة العيد في مأرب، في سبيل أن تنعم مأرب وأهلها بعيدٍ يسوده الأمن والسلام، وكيف عملوا بكل جد وتفانٍ لتوفير بيئة آمنة ومستقرة، مكنت الأهالي مِّن الاستمتاع بأيام العيد وجميع فعالياته دون خوف أو قلق.

إن ما قدمه هؤلاء الأبطال، قصة ولاء للوطن وتضحية في سبيل سعادة وراحة المواطن، تستحق أن تُروى وتُخلد لأبطال سهروا ليلاً ونهارا. تجندوا بكل طاقتهم لضمان انسيابية الحياة وراحة البال لكل مواطن بربوع هذه المحافظة العصية.

أبهى صور التفاني

تجسدت أبهى صور التفاني والإخلاص في مدينة مأرب خلال أيام عيد الفطر المبارك، حيث ضرب رجال الأمن هنا، أروع الأمثلة في الحفاظ على الأمن، وتوفير الأجواء الآمنة للمواطنين.

ومنذ ساعات الفجر الأولى ليوم العيد، فقد انتشر رجال الأمن، في مختلف أرجاء المدينة، يحرسون كل ما فيها، من أرض وإنسان، وهم الأبطال من باتوا يعرفون بنظر المواطن ولسان حاله بـ"حراس السكينة"، ليؤكدوا على التزامهم الراسخ بحماية فرحة العيد وضمان سلامة كل من يقطن هذه الأرض التي عصت واستعصت على كل عدو متربص وحاقد لمدينة نفضت غبار الحرب برجال شعارهم اليمن أولا، وفي أفئدتهم غُرس حبه الكبير.

انتشار لأجل الأمان

ومع ارتفاع أصوات مآذن المدينة ومساجدها بتكبيرات صلاة العيد، شهدت كافة مداخل المصليات والساحات المخصصة لصلاة العيد، انتشاراً واسعاً ومنظماً لرجال الأمن، الذين استقبلوا جموع المصلين بابتسامات عكست بهجة المناسبة، وقدموا لهم التوجيهات اللازمة لتسهيل أداء الشعائر الدينية بكل يسر وسهولة.

ولم يقتصر دورهم على ذلك، بل امتد ليشمل تنظيم حركة السير عند مفترقات الطرق والشوارع الرئيسية التي شهدت ازدحاماً ملحوظاً نتيجة للزيارات العائلية، وصلة الأرحام التي تميز أيام العيد.

وفي المتنزهات العامة والحدائق التي غصت بالعائلات والأطفال الذين خرجوا للاستمتاع بأجواء العيد، كان حضور رجال الأمن لافتاً ومطمئناً. عملوا كـ"ظلٍّ حامٍ" يسهر على راحة، وسلامة الجميع، ويقدمون المساعدة لمن يحتاجها.

مسؤولية عظيمة

إن التفاني الذي أظهره رجال الأمن في مأرب خلال أيام العيد، يعكس إدراكهم العميق للمسؤولية الملقاة على عاتقهم. فبينما ينعم الآخرون بأوقات الراحة والاسترخاء، يواصل هؤلاء الأبطال الليل بالنهار لتبقى السكينة والأمان هما السائدان في المدينة.

وكما عبر أحد رجال الأمن بصدق: "إن رؤية طفل يلعب بأمان في الشارع، أو عائلة تتناول وجبة الإفطار دون خوف، هي الدافع الحقيقي الذي يجعلنا نرتدي هذا الزي بكل فخر واعتزاز."

في مأرب، التي لطالما كانت نموذجاً للتلاحم الوطني والاجتماعي، يكتسب رجال الأمن مكانة خاصة في قلوب الناس. فهم ليسوا مجرد حماة للقانون، بل هم جزء لا يتجزأ من النسيج المجتمعي، فهم الأخ وهم الجار والصديق الذي يقف إلى جانبك في أحلك الظروف.

لقد أسهموا بشكل كبير في تحويل قدسية شهر رمضان وعيد الفطر إلى واقع ملموس ينعم به اليوم الجميع في مأرب. فالجهود المضنية التي يبذلها رجال الأمن هنا، تذكرنا بأن الأمان ليس مجرد هبة، بل هو حق أساسي يُصنع بتضحيات وعمل دؤوب من قبل رجال نذروا أنفسهم لحماية مجتمعهم. وإن أسمى معاني الشكر لهم تتجسد في ضحكات الأطفال الآمنة، ودعوات الشاكرين، والمدينة التي تنعم بالسلام والاستقرار بفضل سهرهم وتفانيهم.

جهود مكثفة

مدير عام شرطة محافظة مأرب، اللواء يحيى حُميد، أكد لـ"سبتمبر نت" بأن الأجهزة الأمنية في المحافظة، بكافة فروعها ووحداتها، بذلت جهودًا مكثفة لتثبيت الأمن والاستقرار وتأمين فرحة العيد، لافتا إلى أن هذه الجهود شملت تأمين مختلف ساحات مصليات العيد والمتنزهات والمتنفسات.

وأوضح اللواء حُميد أن هذه الجهود جرت وفق خطة أمنية شاملة، تحدد المهام المنوطة بكل وحدة ومواقع الانتشار في الأماكن المحددة حسب نطاق الاختصاص. وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية عملت، ولا تزال، بكل تفانٍ وبذلت جهودًا كبيرة لإنجاح الخطة الأمنية خَلال عيد الفطر المبارك.

ولفت مدير عام شرطة محافظة مأرب، إلى أن هذه الجهود تكللت بنجاح كبير على أرض الواقع، حيث لم تُسجل أي اختلالات أمنية بفضل اليقظة الأمنية العالية التي أظهرها منتسبو الأمن. وعبر عن شكره وتقديره لكافة منتسبي الأجهزة الأمنية في المحافظة على جهودهم المخلصة وأدائهم المتميز للمهام التي كُلفوا بها على أكمل وجه.

وأضاف: أنه "وبتضافر جهود رجال الأمن الأبطال، نجحنا في توفير بيئة آمنة خلال أيام عيد الفطر المبارك، حيث كانت المحافظة بمثابة حصن منيع ضد أي تهديدات".. مضيفا "لقد أثبت رجالنا أنهم حراسٌ لا ينامون يسهرون على أمن المواطن قبل راحتهم، ويقدمون الدماء فداءً لاستقرار هذه الأرض الطاهرة".

كما وجه اللواء حُميد تحية إجلالٍ لكل جندي وقف في الخطوط الأمامية، ورسّخ بجهوده مفهوم الأمن الشامل من خلال انتشارات استباقية في الشوارع والمتنزهات والمناطق الحيوية، وتعزيز التعاون مع فرق الإطفاء والإنقاذ، وتنظيم الحركة المرورية، مما ضمن للمواطنين عيداً آمناً يُحاكي فرحة الأطفال وبهجة الأسر.

وفي تصريحه لـ"سبتمبر نت"، حذر مدير شرطة مأرب، كل من تسوِّل له نفسه العبث بأمن مأرب أو استقرارها، مضيفا "سنكون له بالمرصاد"، وأردف في السياق: "رسالتنا واضحة أن مأرب ليست ساحةً للمجازفة، ولن نتهاون في تطبيق القانون، لأننا نحمي أمانة وطنٍ، وثقة شعبٍ، وتضحيات شهداء".

وتابع "أننا حملنا هذه الأمانة، وقد تعهدنا أمام الله ثم أمام قيادتنا وشعبنا الوفي، بأن نكون أوفياء لهذه المسؤولية المقدسة، ولن نكون إلا كما عهدتمونا، درعاً واقياً، وعدلا مسلولاً في وجه الإرهاب والفوضى".. لافتا إلى أن "مأرب التي صمدت أمام أعاصير الحرب، ستظل بإذن الله قلعة أمنٍ وسنعمل ليلاً نهاراً لتبقى نموذجاً يُحتذى في الاستقرار والسلام".

خطة لعيدٍ ينعم بالأمن والاستقرار

قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب، العميد عبدالله الصبري، أكد في تصريح خاص لـ"سبتمبر نت" أن هذه الخطة الأمنية تأتي في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز اليقظة والجاهزية الأمنية والحفاظ على الأمن والاستقرار في المحافظة، مشيرا إلى أنه وعلى ضوئها نفذت الأجهزة الأمنية في المحافظة خلال إجازة عيد الفطر المبارك، خطة عمل مكثفة.

هذه الخطة الأمنية تأتي – وفق ما أكد العميد الصبري – تنفيذا لتوجيهات عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ مأرب، رئيس اللجنة الأمنية، اللواء سلطان بن علي العرادة، بتنفيذ الخطة الأمنية المطروحة لضمان توفير المناخ الآمن للمواطنين وسط إجراءات استباقية شاملة.

ولفت إلى أن رجال الأمن قاموا "بتنفيذ انتشارات استباقية في نقاط حرجة تشمل مداخل الشوارع الرئيسية للمدينة وفي الأحياء السكنية، بالإضافة إلى تعزيز التواجد الأمني في المتنزهات العامة والأسواق والمناطق الحيوية، لضمان سيولة الحركة المرورية ومنع أي أعمال قد تعكر صفو الفرحة بعيد الفطر المبارك".

وأشار الصبري، إلى أنه تم تكثيف الدوريات الراجلة والمتحركة لمتابعة الاحتياجات الأمنية بشكل فوري.

استنفار واسع

وأوضح العميد الصبري لـ"سبتمبر نت"، أن "الأجهزة الأمنية استنفرت كافة إمكانياتها لمواجهة الطوارئ، حيث شاركت فرق الإطفاء والإنقاذ في التعامل السريع مع أي حوادث"، مضيفا "كما عملت فرق الخدمات على تنظيم حركة السير وتسهيل تنقل الزائرين والعائلات خاصة في أوقات الذروة".

وأشار العميد الصبري، إلى أن "هذه الإجراءات جاءت انطلاقاً من التوجيهات العليا بضرورة الحفاظ على السلم المجتمعي وضمان راحة المواطنين"، مؤكدا أن "هذه المهام تُعد جزءاً من الالتزام الوطني لرجال الأمن، الذين يعملون على مدار الساعة لترجمة توجيهات القيادة بجعل مأرب نموذجاً للأمن والاستقرار".

ارتياح شعبي

من جانبهم، فقد أعرب العديد من المواطنين بمأرب في حديث لـ"سبتمبر نت"عن ارتياحهم للجهود الأمنية الميدانية، مشيدين بالانضباط والاحترافية التي واكبت فترة العيد.

وأكدوا أن "هذا الدور الحيوي الذي قام به رجال الأمن يستحق كل التقدير والثناء، فهو يعكس مدى إخلاصهم وتفانيهم في خدمة وحماية المحافظة والساكنين فيها حتى ينعموا بالأمن والاستقرار.

وأشاروا إلى أن "كل جندي يستحق قبلة شكر على جبينه على ما قدمه من جهود حتى ننعم وأطفالنا بإجازة العيد رغم أن كل جندي منهم هو أب لطفل لكنه مع ذلك اختار واجبه الوطني في هذا اليوم الذي كان يجب أن يفرح فيه مع طفله بالعيد".

وتُواصل الأجهزة الأمنية بمأرب، تأدية دورها الوطني بجدارة، في مشهد يُعزز ثقة المواطن بقدرة مؤسساته على مواجهة التحديات وترسيخ مفهوم الأمن الشامل، الذي يُعد الركيزة الأساسية لبناء المجتمع.

26 سبتمبر
العدد (2187) الخميس 12 شوال 1446هـ
الموافق 10 أبريل 2025م

أكثر من مليون ونصف لغم وضحايا بالآلاف

ألغام مليشيا الحوثي تقتل اليمنيين

تعز تتصدر قائمة الضحايا.. 1409 قتلى وجرحى و82 مدرسة دمرتها الألغام الحوثية

توفيق الحاج

يواجه ضحايا الألغام في مختلف مناطق اليمن واقعًا مأساويًا يزداد قسوة مع مرور الوقت، حيث تواصل الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي في المزارع والطرقات والأماكن العامة تهديد حياة ملايين المواطنين. هذه الألغام، التي تم زرعها بصورة عشوائية ودون أي اعتبار لحياة البشر أو البيئة، باتت تشكل خطرًا مستمرًا على كل من يخطو خطوة في تلك المناطق.

الضحايا الذين سقطوا جراء هذه الألغام أصبحوا رموزًا مأساوية للألم والحزن، حيث أن تلك الألغام لا تفرق بين صغير أو كبير، بين رجل أو امرأة. ولا يزال الخطر قائماً، إذ أن تلك الألغام المدفونة في باطن الأرض تشكل تهديدًا دائمًا لحياة اليمنيين. ورغم كل هذه المآسي، فإن تجاهل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لا يزال سيد الموقف والكارثة الإنسانية مستمرة إذ وثقت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات مقتل أكثر من 2300 مدني، إضافة إلى إصابة أكثر من 4100 آخرين بينهم العديد من النساء والأطفال، وذلك خلال الفترة من يناير 2017 وحتى نهاية يناير من العام الجاري. هذه الأرقام، التي تتزايد يومًا بعد يوم، ليست مجرد إحصائيات جافة أو أرقام على الورق، بل هي قصص حقيقية مليئة بالألم والمعاناة التي يعيشها اليمنيون في كل لحظة، كما أن الألغام الحوثية لا تهدد فقط الأرواح، بل أيضاً تعيق عملية التنمية في المناطق المتضررة، وتزيد من تعقيد الحياة اليومية للمواطنين الذين يعانون من الفقر والدمار.

جلسة استماع

وتزامناً مع اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام، في إطار جهودها لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان الناتجة عن زراعة الألغام المضادة للأفراد التي زرعتها مليشيا الحوثي الارهابية عقدت اللجنة الوطنية للتحقيق، يوم السبت، جلسة استماع خاصة لعرض شهادات حية من ضحايا الألغام وعدد من الخبراء والمختصين،

وفي افتتاح الجلسة، أكدت القاضية إشراق المقطري، عضو اللجنة، حرص اللجنة على تنويع آليات التحقيق والتوثيق، بما يشمل المقابلات المباشرة مع الضحايا، والاستماع لتجاربهم وتدوين مطالبهم الحقوقية، بالنظر إلى ما تعرضوا له من أضرار جسدية ونفسية ومعيشية ومادية، وانعكاس ذلك على تمتعهم بحقوقهم الأساسية.

من جانبه، استعرض العقيد عارف القحطاني، مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، والمشرف على مشروع "مسام" لنزع الألغام في تعز، حجم الخطر الذي تمثله الألغام في المحافظة، مشيراً إلى أن تعز تُعد من أكثر المحافظات تضرراً، حيث تنتشر الألغام في 18 مديرية، ما أدى إلى سقوط 1409 ضحايا بين قتيل وجريح.

وأضاف العقيد القحطاني أن الألغام استهدفت المدارس بشكل متعمد، ما أدى إلى تدمير 82 مدرسة وحرمان آلاف الأطفال من حقهم في التعليم، لافتاً إلى قيام جماعة الحوثي الارهابية بتطوير وإعادة تصنيع الألغام باستخدام خبرات إيرانية.

تدمير المستقبل

تقول عضو اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، إشراق المقطري، إن مسألة التعاطي والتعامل والمتابعة لقضية ضحايا الألغام، ليست فقط في المناسبات الدولية، وليست عن طريق عمليات الرصد والتوثيق التي يقوم بها الباحثون

والجبال، وكل مكان، بشكل عشوائي، ودون خرائط، واستخدمت طرقًا وتمويهات لا تخطر على البال".

أرقام مرعبة

تشكل الأرقام الموثقة من الشبكة اليمنية للحقوق والحريات حول ضحايا الألغام في اليمن صدمة إنسانية حقيقية تعكس فداحة الجريمة التي لا تُغتفر. فقد تجاوز عدد القتلى 2300 مدني، بينما أصيب أكثر من 4100 آخرين، بينهم أعداد كبيرة من النساء والأطفال من منظور قانوني، تشكل هذه الأفعال انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، الذي يحرّم زرع الألغام في المناطق السكنية والطرقات العامة ويُعدّها من الجرائم الإرهابية ضد الإنسانية، ووفقًا لاتفاقية حظر الألغام، فإن أي جهة أو فصيل يزرع الألغام في مناطق مدنية أو في مناطق قد يشكل فيها استخدام الألغام خطرًا على حياة الأبرياء، يرتكب جريمة إرهابية يُحاسب عليها في محاكم دولية.

إن انتشار الألغام لا يمثل مجرد خطر فوري على حياة المواطنين، بل يُنذر بمخاطر مستقبلية أكبر، من بينها تعويق جهود إعادة الإعمار والتنمية في المناطق المتضررة. إذ أن الألغام تبقى كامنة تحت الأرض لسنوات، ما يعيق حركة المواطنين ويزيد من معاناتهم، خاصة في المناطق الريفية التي تعتمد على الزراعة. علاوة على ذلك، فإن الأطفال الذين يلعبون في تلك المناطق قد يصبحون ضحايا لهذه الألغام في أي لحظة.

جريمة حرب

إن ما ارتكبته مليشيا الحوثي بحق اليمنيين يعد جريمة إرهابية بامتياز، تتطلب من المجتمع الدولي تحركًا عاجلاً للضغط على مرتكبي هذه الجرائم ومحاسبتهم، لتكون هذه المأساة درسًا للجميع حول ضرورة احترام حقوق الإنسان والالتزام بالقوانين الدولية التي تهدف إلى حماية الأبرياء من شرور الحروب والأيديولوجيات المتطرفة.

يُقيِّد القانون الإنساني العرفي أيضًا استخدام الألغام الأرضية. وتنص القاعدة 81 من دراسة القانون الدولي الإنساني العرفي على أنه "يجب إيلاء عناية خاصة لدى استخدام الألغام الأرضية للتقليل من آثارها العشوائية". وتُذكِّر القاعدة 83 بأنه "عند انتهاء العمليات العدائية الفعلية يقوم طرف النزاع الذي استخدم ألغامًا أرضية بإزالتها أو إبطال ضررها على المدنيين أو تسهيل إزالتها". وتنطبق القاعدتان 81 و83 في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية. وتنص القاعدة 82 على أنه "يقوم طرف النزاع الذي يستخدم الألغام الأرضية بتسجيل مواقعها كلما أمكن ذلك". وهي تنطبق حسب القانون العرفي على النزاعات المسلحة الدولية ويمكن القول بأنها تنطبق أيضًا في النزاعات غير الدولية.

مليون لغم

وفي وقت سابق أكدت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) أن الألغام الأرضية والمخلفات الحربية المتفجرة التي زرعتها مليشيا الحوثي لا تزال تشكل تهديداً خطيراً لحياة السكان في محافظة الحديدة، مشيرة إلى مقتل وإصابة 93 مدنياً خلال عام 2024 فقط نتيجة لهذه الألغام.

جاء ذلك في بيان للبعثة بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام، حيث دعت إلى تكثيف الجهود لإزالة الألغام، معتبرة أن كل لغم يُزال يمثل خطوة نحو مستقبل أكثر إشراقاً وأماناً.

وأشارت البعثة إلى أن الحديدة تُعد من أكثر المناطق تلوثاً بالألغام، في ظل تقارير حقوقية تؤكد تورط مليشيا الحوثي كطرف وحيد في زرع أكثر من مليوني لغم في اليمن، ما يجعل البلاد من بين أكثر الدول تضرراً على مستوى العالم، وفقاً لتقارير أممية.

جاءت المرأة ستدخل هي وشقيقتها إلى منزلهن، انفجر بهن اللغم، وبتر عليها طرف".

وأضافت: "ما نأمله هو النظر فقط لهذه الجزئية ولهذا الانتهاك من ضمن انتهاكات الحرب، لأنه الانتهاك المهول من حيث الأعداد والنتيجة والأثر، لكن حتى هذه اللحظة، صحيح أن هناك ملفات قانونية وجاهزة، وتم إرسال جزء منها إلى القضاء، وجرائم أصبحت مشهودة، ومنهجية حدثت في مناطق في أرحب وفي مأرب والجوف وتعز والحديدة والبيضاء وشبوة ولحج والضالع، ولكن الحكومة الشرعية لم تستثمرها".

وتابعت: "بالأمس كان معنا أحد القضاة المتخصصين، والذي قدم مشورته، بأن مثل هذه الملفات تعتبر واضحة، من حيث الأدلة، ويحق للقضاء الوطني النظر في هذه القضايا، والجناة أيضًا معروفون سواء بأشخاصهم، أو بمسؤولياتهم، لكن نحن نرى أن هناك نوعًا من التخاذل من كافة المكونات المحلية والدولية".

متابعة ورصد

التقرير الذي أعدته الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، هو نتيجة لرصد وتوثيق استمر لمدة خمسة أعوام من يناير 2017، وحتى نهاية يناير من العام الجاري 2025.

يقول رئيس الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، محمد العمدة: "نحن اعتمدنا على الفريق الراصد المتواجد في جميع المحافظات اليمنية والمنتشر في كافة المديريات، حيث هناك أكثر من 85 شخصًا من الحقوقيين والقانونيين، وكذلك المحامين والمتعاونين مع الشبكة والميسرين".

وتابع: "خلال هذه الفترة، الشبكة استقبلت أكثر من 25 ألف بلاغ في هذا الجانب، فيما يخص زراعة الألغام التي قامت بزراعتها مليشيا الحوثي في العديد من المحافظات اليمنية، وحاولنا التدقيق في كل البلاغات والشكاوى التي وصلتنا وأن نستخرج منها، ما هو صحيح وما استطعنا الوصول إليه والتأكد من البيانات والمعلومات بشأنه".

وأردف: "اعتمدنا أيضًا على الآلية الدولية المحددة، التي حددها مجلس حقوق الإنسان، وكذلك اعتمدتها اللجان الخاصة واللجان الدولية المهتمة والمعنية بهذا الشأن".

وقال: "حاولنا أن نظهر كيف تتعامل مليشيا الحوثي الارهابية مع الشعب اليمني، ومع المدنيين، فنحن في اليمن تعودنا أن المليشيا الحوثية بعد انسحابها من أي محافظة أو مديرية تقوم بتلغيم الأماكن التي تتركها بشكل عشوائي، حيث لغمت الحارات والمدارس والأحياء السكنية، والممرات، وبعض الملاعب التي كان يلعب فيها الأطفال، خاصة في الحارات، ولغمت أيضًا المزارع والسهول والوديان

المبتورين."

وتابعت: "قبل ثلاثة أيام عندما كنا في منطقة الأحكوم، وجدنا قرية بالكامل تسمى قرية الأكبوش، لاحظنا السياج المحاط بها من الألغام، الأمر الذي أدى إلى هجرة الأهالي لأنهم لا يستطيعون البقاء، وهي ملغمة."

وأردفت: "كافة المزارع في القرية ملغمة بسياج من الألغام الفردية، وهذا الأمر يوضح حقيقة الجريمة التي اتبعت بطرق خارج نطاق القانون".

ألغام في غرف النوم

وقالت: "الألغام تم زرعها حتى في مناطق بعيدة عن الجبهات العسكرية تمامًا. فبالأمس من الضحايا الذين تواجدوا، حضرت شقيقتان، نزحت الأسرة إلى مناطق أخرى ورغبوا بالعودة إلى منزلهم، وعندما

تصاعد جرائم الحرب بشكل ممنهج.. مليشيا الحوثي ترتكب أكثر من 7885 انتهاكاً خلال 15 شهراً

كشف تقريران حقوقيان حديثان عن تصاعد الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها مليشيا الحوثي بحق المدنيين، حيث تجاوزت الانتهاكات الموثقة 7885 حالة بين يناير 2024 ومارس 2025، شملت القتل والاختطاف والتعذيب وتجنيد الأطفال واستهداف البنية التحتية المدنية.

وأفاد تقرير صادر عن الائتلاف الوطني للنساء المستقلات بأن الحديدة تصدرت قائمة الضحايا، إذ وثّق مقتل 301 مدني بينهم 69 طفلاً و38 امرأة، وإصابة 585 آخرين منهم 138 طفلاً و42 امرأة.. كما سجل التقرير 646 حالة اختطاف، و45 محاكمة غير قانونية تضمنت أحكاماً بالإعدام بحق معارضين من بينهم ناشطات حقوقيات؛ وبرزت أمانة العاصمة صنعاء كأكثر المناطق تضرراً بتجنيد الأطفال، حيث جُنّد 659 طفلاً ضمن 4421 حالة تجنيد موثقة.

وفي السياق، وثّق تقرير مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (HRITC) ارتكاب مليشيا الحوثي 179 انتهاكاً في تعز خلال عام 2024 بينها مقتل 34 مدنياً وإصابة 63 آخرين، إضافة إلى تدمير 41 منزلاً و29 مركبة؛ وأبرز التقرير مجزرة سوق "البومية" في مقبنة، حيث استهدفت طائرة مسيرة حوثية سوقاً شعبياً، ما أسفر عن مقتل 6 مدنيين وإصابة 8 آخرين.

وأكد التقرير أن هذه الجرائم تعكس نمطاً ممنهجاً من الاستهتار بالقانون الدولي الإنساني، مع تزايد الهجمات العشوائية على المستشفيات والمؤسسات التعليمية وتهجير أكثر من 20 ألف أسرة؛ كما حمّل الائتلاف الوطني مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وطالب التقرير المجتمع الدولي بالضغط على مليشيا الحوثي للإفراج عن المختطفين والمعتقلين، وتفعيل قرارات مجلس الأمن، خاصة القرار 2216، ووقف الإمدادات الإيرانية من الأسلحة، وتقديم المتورطين في هذه الجرائم إلى العدالة الدولية.

وأكد الائتلاف الحقوقي أن استمرار الصمت الدولي يُشجع المليشيا على مواصلة انتهاكاتها، مما يفاقم معاناة الضحايا ويعرقل جهود تحقيق العدالة في اليمن.

حصاد رؤوس الإرهاب السلالي

ضربات أمريكية موجهة ودقيقة أصابت قيادات مليشيا الحوثي بالجنون

منصور أحمد

الضربات الامريكية العسكرية العنيفة، الموجهة ضد مليشـــيا الحوثي الارهابية، منذ منتصف مارس الماضي، أفقدت قيادة المليشيا السيطرة وأفقدت قدرتها حتى على الكذب الذي يعد مهمة رئيسية في أجندتها، لكي تخرج بسردية، وبيان إعلامي مقبول وإن كان كاذبا، لدى المتلقي.. فمنذ منتصف مارس الماضي، وقيادة جماعة الحوثي السلالية الارهابية، تعيش حالة الصدمة الكبرى، حينما تلقت أول ضربة موجعة اودت بمصرع العشرات من قياداتها في غارة جوية استهدفت اجتماعا لها في إحدى مقراتها بحي الجراف، شمال العاصمة المحتلة صنعاء، ومن حينها وقيادة المليشيا تعيش حالات ارتباك وتخبط فظيعين، فهي تحيط آثار الغارات الامريكية الدقيقة تقريبا لم تكن تتوقعها الجماعة او أنها انخدعت بالسردية التي اوردتها ادارة بايدن بصعوبة تواجه الغارات الامريكية الاسرائيلية في استهداف مخابئ السلاح والقيادات الحوثية في اليمن لصعوبة التضاريس وغياب المعلومات الاستخباراتية..

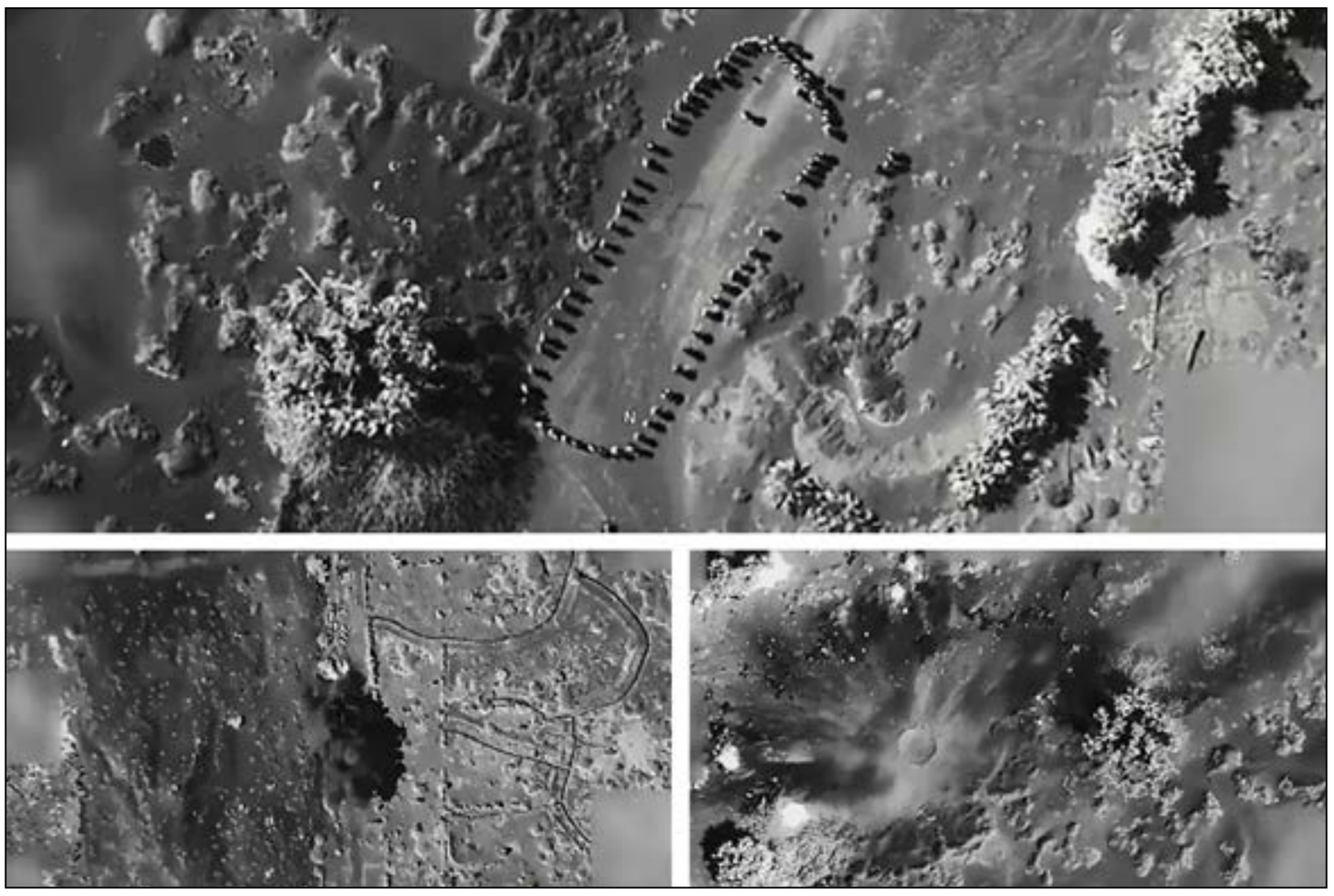

قيادة المليشيا انخدعت بمثل هذه السردية، فصدقت نفسها انها في مأمن من الغارات الامريكية، لتجد نفسها فجأة لابسة من غير هدوم وعريانة، مكشوفة عورتها، وفي مرمى نيران وقذائف الطيران الامريكي، الذي أصبح يصرب قيادتها كما يصرب محصول القمح في مزارع الصحراء الامريكية، رغم لجوئها إلى استخدام كل وسائل الإجراءات الاحترازية، والتعتيم وعدم الاعلان ومنع التصوير عن اية خسائر لها في تلك الغارات، بدءا بحملات الاعتقالات لكل من تشك او لاتأمنه من تسريب معلومات عن تواجدها أو عن قتلاها، مرورا بمنعها اسر القتلى من الحديث عن ذويهم أو اقامة مراسيم الدفن واستقبال العزاء فيهم، وكذا قطع الاتصالات عن قياداتها وعناصرها المقربة، وسحب تليفونات كل القيادات والمرافقين، وتغيير الحراسة الشخصية والامنية والتخلي عن معظمها، وانتهاء بتغيير اماكن اقامتها واجتماعاتها، إلا أنها لم تفلت من صريب الطيران الامريكي، الذي يستلقفها ويقصفها فور وصولها إلى مكانها الجديد، والذي عادة ما يكون. إما في كهوف محصنة جبلية وفي إطار منطق عسكرية مغلقة أمام العامة، وإما يكون في منزل شعبي بسيط في حي شعبي أيضا، فبمجرد وصولها يتم استهدافها.

* اعتقالات واسعة شملت قيادات أمنية بارزة في الجماعة..

المليشيا تشن حملة اعتقالات واختطافات لمواطنين في صعدة وصنعاء.

الضربات الامريكية العنيفة والمركزة والدقيقة، اصابة قيادات مليشيا الحوثي بالجنون والتخبط والجنون، مما دفع بها إلى شن حملة اعتقالات مكثفة، فلم تكتف باعتقالات المواطنين البسطاء الذين تضعهم في دائرة الاشتباه والمراقبة فحسب، وإنما وصل بها الحال إلى الشك بنفسها وتبادل الاتهامات فيما بينها إلى حد انها تشك بأبرز قياداتها الأمنية والاستخباراتية، لتطال حملة اعتقالاتها قياداتها الامنية البارزة المتبوئة على رأس اجهزتها الامنية والاستخباراتية بتهمة تزويد الطيران بالمعلومات الاستخباراتية والامنية وتحركات قيادة الجماعة واماكن تواجدها واجتماعاتها، كان آخرها قيام الجماعة، الثلاثاء الماضي، باعتقال القيادي في الجماعة عبدالقادر الشامي، منتحل صفة رئيس جهاز الامن السياسي، على خلفية ضربات دقيقة وجهها الجيش الامريكي ليلة الثلاثاء على العاصمة صنعاء وضواحيها، بعضها استهدفت اجتماعات لقيادة الأمن الوقائي داخل منزل شعبي في مدينة صنعاء القديمة.

التخبط وحالة الارتباك، بدا واضحا، داخل جماعة الحوثي، سواء في الجانب الإعلامي أو في الجانب السياسي، بل أن الجماعة فقدت الاتصال والتواصل بين القيادة العليا والوسطى، وكذلك الصف الثالث بسبب عدم الثقة فيما بينهم، والتشكيك ببعضها البعض.

وفي محافظة صعدة الواقعة شمالي البلاد، والمعقل الرئيسي لمليشيا الحوثي المصنفة على قوائم الإرهاب، تواصل المليشيا، على مدى الأسبوعين الماضيين، حملة اختطافات واعتقالات واسعتين، طالت عشرات المواطنين الأبرياء، بذريعة دعاوى العمالة والتجسس لصالح أمريكا وإسرائيل.

وطبقا لمصادر محلية، أكدت لـ«26 سبتمبر"، أن المليشيا نفذت خلال الاسبوعين الماضين، حملات اختطافات واعتقالات، للعشرات من الباعة المتجولين وأصحاب البسطات، في أسواق محافظة صعدة، وأن من تم اختطافهم واعتقالهم وصل عددهم إلى 96 مواطنا، غالبيتهم من محافظات ريمة وتعز وإب، وذلك بتهمة التخابر وإرسال إحداثيات لمواقع الجماعة في المحافظة.

لكن كل هذه الاجراءات وهذه التدابير، لم تمنع الطيران الامريكي من ملاحقة قيادة الجماعة وملاحقة مخابئ ومخازن اسلحتها المدفونة في جحور الجماعة بجبال صعدة.

هذا التخبط والارتباك الكبيرين، كشف عن حجم الرعب الذي تعيشه مليشيا الحوثي الإرهابية، إلى درجة أنه دفع بها إلى أن تفضح نفسها امام الرأي العام المحلي والخارجي، فهي على سبيل المثال تتحدث عن عشرات الغارات الامريكية يتراوح عددها ما بين 40-60 غارة أمريكية في اليوم، قد استهدفت تجمعات مدنية-حد زعمها- في العاصمة صنعاء وثلاث أو اربع محافظات، لكنها عندما يأتي حديثها عن قتلى وجرحة هذه الغارات، تؤكد بسقوط اثنين أو ثلاثة قتلى و14 جريحا من المدنيين، وكلام كهذا لا يمكن أن يستقيم، بأن الغارات الامريكية في ال24ساعة لا تقل عن 30غارة امريكية، واستهدفت تجمعات وحشود مدنية تجمعت في مناسبة اجتماعية كزيارة عيدية وعرس جماعي مثلا، وضحاياها المعلن عنهم ما بين قتيل وجريح لا يتجاوزون العشرة أشخاص.. فكيف لهذه المليشيا الكهنوتية أن تمارس تضليل وخداع معتقدة أنه بإمكانها الاستمرار في تسويق اكاذيبها ومغالطاتها على الشعب اليمني والرأي العام اليمني والدولي، حتى تتجرأ وتعترف ب 60 غارة أمريكية، خاصة وأن الغارات الامريكية هذه المرة تختلف عن المرات السابقة في عهد الرئيس بايدن، أن هذه الغارات استهدفت تجمعات ومنازل مدنيين في العاصمة صنعاء ومحافظات صعدة وصنعاء والحديدة وحجة، وأسفر عنها مقتل 2 وإصابة 14 مدنيا، ولم تنشر لا لصور القتلى ولا عن الاضرار والدمار الذي خلفته تلك الغارات، وفي النادر تنشر لصورة طفل ان كان المنزل المستهدف لإحدى القيادات الحوثية أو تتواجد فيه قيادات للجماعة.

نسبة ضئيلة جدا من المعلومات المرشحة عن آثار وخسائر مليشيا الحوثي جراء الضربات الامريكية، لكنها مع ذلك تظل خسائر فادحة وضربات موجعة أفقدت قيادة الجماعة قدرتها على القيادة والسيطرة، رغم حرصها وتكتمها الشديد بعدم الحديث عن خسائر وآثار تلك الغارات الامريكية، إلا انها تفصح عن جزء بسيط منها دون أن تدري ودون قصد، فضلا إلى المعلومات التي يتم تسريبها من بعض قيادات الجماعة نفسها، سواء من خلال تلك البيانات والاعلانات الهزيلة التي تحاول جاهدة الظهور بعدم تأثرها من تلك الضربات او من تلك التصريحات التي تدفع بأقرباء للقتلى للحديث عن مدنية صاحب المنزل المستهدف، كما هو الحال مع حديث شقيق القيادي الحوثي «صالح الشهيلي»، الذي قتل لقي مصرعه مطلع الاسبوع في إحدى الغارات الامريكية التي استهدفت اجتماعا لقيادات أمنية للجماعة بمنزله الواقع في قلب العاصمة صنعاء، مدعية ان صاحب المنزل ما هو الا مواطن عادي وكمان مدني، وان القتلى في الغارة جميعهم مدنيون من اسرة صاحب المنزل.. لكن الواقع والحقائق تقول عكس ذلك تماما، وهو ما سيتم توضيحه لاحقا في هذا التقرير. بالإضافة إلى الغارة التي استهدفت اجتماعا لقيادة الامن الوقائي في منزل بصنعاء القديمة، ولقيت قيادات كبيرة في الامن الوقائي للجماعة مصرعها، أحدهم منتحل منصب وكيل جهاز الامن القومي، يدعى" الكامل".

التعليق في هذه التناولة، عن تلك الغارات التي أثير حولها الجدل واللغط، بين النفي والتأكيد، بين الاعلانات والبيانات المتناقضة لمليشيا الحوثي، وتأتي الغارات الامريكية التي استهدفت معسكرا لجماعة الحوثي في منطقة الفازة بمديرية التحيتا محافظة الحديدة- غرب البلاد-ثالث أيام عيد الفطر المباركة، الموافق 2إبريل الجاري، والتي أسفرت عن تدمير المعسكر بالكامل ومصرع أكثر من 70قيادي للجماعة وخبراء إيرانيين، فضلا إلى العشرات من مقاتليها، والتي اعلن عنها الرئيس الامريكي وأرفق تغريدته التي نشرها على حسابه في منصة(X) فيديو للعملية، وتبعه بساعتين تقريبا، وزير الاعلام في الحكومة اليمنية معمر الارياني، بنشر تفاصيل دقيقة، لكن مليشيا الحوثي الإرهابية صمتت كثيرا ونطقت كفرا، نافية أن تكون الحشود التي قصفها الطيران الامريكي تجمعا مدنيا، إلا إنها لم تورد أيا من الادلة الملموسة والمؤكدة لهذا الادعاء-لا صورة ولا مبرر لذاك التجمع الاجتماعي عدا أنه يأتي في اطار الزيارات الاجتماعية بمناسبة العيد.

الوزير معمر الارياني، نشر على حساباته في منصة(X) وفي عموم شبكة التواصل الاجتماعي، تفاصيل عن مقتل (70) من الارهابين الحوثيين، بينهم قادة ميدانيون بارزون، وخبراء من الحرس الثوري الإيراني، في ضربة جوية دقيقة نفذتها القوات الأمريكية، يوم الثلاثاء الموافق 2 أبريل، واستهدفت تجمعاً حوثياً جنوب منطقة "الفازة" الساحلية بمحافظة الحديدة، أنه وفقا لمصادره الميدانية الموثوقة، فقد استهدفت الغارة موقعا كان يُستخدم للتخطيط لهجمات إرهابية ضد السفن التجارية وناقلات النفط في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، في استهداف خطير للممرات البحرية الدولية والتجارة العالمية.

أحد قتلى قصف قاعدة الفازة

وتابع بقوله: بأن المصادر اكدت «أن سلسلة الضربات الجوية المركزة على مواقع المليشيا الحوثية خلال الأسبوعين الماضية، استهدفت منشآت عسكرية وتحصينات ومخازن أسلحة ومنظومات دفاعية في عدد من المحافظات، وحققت أهدافها بدقة، كما أدت لمقتل المئات من العناصر الارهابية بينهم قيادات من الصف الاول والثاني والثالث».

وأشار إلى أنه «رغم التكتم الحوثي المشدد على الخسائر البشرية، إلا أن المصادر تؤكد أن هذه العمليات أحدثت ارتباكا داخل صفوف المليشيا الحوثية، التي تسعى إلى التقليل من تداعياتها عبر التعتيم الإعلامي ومنع نشر اسماء وصور القتلى، مؤكدا «ومع ذلك، تبقى الحقيقة الواضحة أن هذه العمليات تشكل تحولا كبيرا في مسار المواجهة، ورسالة واضحة بأن أي تهديد للأمن الإقليمي والممرات البحرية لن يمر دون رد حاسم».

وظلت مليشيا الحوثي حانبة في إيجاد مخرج من مأزق التكتم وكيف تفبرك رد ولو كان كذبا على اعلان الرئيس الامريكي ترامب، وبيان وزير الاعلام اليمني، لتخرج في بيان هزيل ومرتبك تتحدث فيه التجمع الذي تم استهدافه كان تجمعا مدنيا في مناسبة اجتماعية عيدية، لكن دون ان تسوق ما يؤكد نفيها من تم قصفهم ليس معسكرا ولا عسكريين تابعين لها.

مليشيا الحوثي، اعترفت باستهداف تجمع لمقاتليها أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى بغارات أمريكية الأيام القليلة الماضية، في محافظة الحديدة غرب اليمن، بعدما نشر الرئيس الأمريكي ترامب، مقطع فيديو يوثق استهداف تجمع لقيادات عسكرية كانت تستعد لشن هجوم بحري، لكنها في نفس الوقت نفت أن يكون الاستهداف سببه الاجتماع السري لقيادة عسكرية في الجماعة كانت تستعد لتنفيذ عمليات بحرية- أي أن الجماعة نفت الاجتماع السري والعسكرية في تجمع الحشود، وايضا نفت أن يكون الهدف منه الاستعداد لتنفيذ هجوم بحري ضد السفن في البحر الاحمر، لكنها اعترفت بأنه كان تجمعا لمقاتليها لكنه تجمع مدني، وفي قاعدة عسكرية مهمة على البحر الاحمر ولمقاتلين يحملون السلاح لكنهم من وجهة نظر المليشيا ليس تجمعا عسكريا.. وحتى لا يعتقد القارئ والمتابع أننا نتجنى على المليشيا ونقولها ما لم تقوله، ها هو نص التصريح التي نشرته وكالة سبأ الخاضعة لسيطرة المليشيا الإيرانية، حيث نقلت عن مصدر وصفته بالخاص، نفيه لما سماه بـ "مزاعم" الرئيس الأمريكي ترامب حول ما وصفه بأنه استهداف لاجتماع سري لقيادات عسكرية كانت تستعد لتنفيذ عمليات بحرية، مؤكدا "أن التجمع الذي جرى استهدافه كان زيارة عيدية في محافظة الحديدة"، مشيرا إلى أن "هذه الفعالية تقام مثلها في مختلف المحافظات في كل الأعياد والمناسبات".

ودأبت جماعة الحوثي، على تنظيم زيارات عيدية لمقاتليها في الجبهات بمختلف المحافظات، وهو اعتراف صريح لا يشوبه شائب باستهداف تجمع لعناصرها من قبل الطيران الأمريكي، في الوقت الذي لم تذكر فيه الضحايا في وسائل إعلامها أو تدعي أنهم مدنيون كما اعتادت في نشر الضحايا بصفوف المدنيين.

وأعاد هذا النفي الحوثي المضطرب والمرتبك، وزير الاعلام الارياني، إلى تفنيده ودحض مضمونه لاحتوائه من المغالطات والمتناقضات التي ما انزل بها من سلطان، في بيان آخر قال فيه: إن البيان الهزيل الذي أصدرته مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، حول الضربة الجوية الأمريكية الدقيقة التي استهدفت تجمعا عسكريا في 2 أبريل، مليء بالكذب والتضليل، وهو محاولة يائسة لتضليل الرأي العام المحلي والدولي، والتغطية على الخسائر الفادحة التي تكبدتها المليشيا.

ودحض الوزير تلك المغالطات التي تضمنها بيان المليشيا نقطة نقطة، بالحقائق والاسانيد الواقعية والمنطقية، بقوله: إذا كان التجمع-كما زعمت المليشيا مجرد "فعالية عيدية"، فكيف نفسر إقامة هذه الفعالية الاجتماعية على خطوط النار، ومن هي القبيلة "التهامية" التي اختارت إقامة مثل هذه الفعالية بالقرب من مناطق القتال.. وأين هم مشايخ وأعيان تلك القبيلة الذين يُزعم أنهم قتلوا في تلك الضربة؟ أين جثامينهم؟ وأين تم استقبال العزاء في مقتلهم؟!

وأضاف: فشل الحوثيين في الاجابة على هذه الأسئلة يبين بوضوح أنه لم يكن هناك أي تجمع مدني أو "فعالية عيدية" كما تدعي المليشيا، بل كان هدفا عسكريا مشروعا.

واجاب على تلك التساؤلات الاستغرابية، بقوله: ثم إذا كان التجمع لـ"مدنيين" كما تدعي المليشيا الحوثية، فلماذا تأخرت في نشر التفاصيل فور وقوع الضربة، ولم تستغل الحدث إعلاميا لنشر صور وأسماء الضحايا ؟، بل وتواصل حتى اللحظة تجاهل الكشف عن تفاصيل الضربة، وهويات القتلى مما يفضح زيف روايتها.

وكشف الارياني عن محاولة مليشيا الحوثي الارهابية في بيان مغالطاتها ربط الضربة بالأحداث في قطاع غزة، فهي استغلال سياسي مكشوف، امتداداً لنهج المليشيا الحوثية ومن خلفها "إيران" التي تسعى لاستغلال القضية الفلسطينية لتبرير هجماتها الإرهابية على خطوط الملاحة الدولية وتهديد التجارة العالمية.

وعزا الوزير الارياني هذه المحاولة لا تعدو كونها استغلالا للمشاعر العربية والإسلامية لتغطية الحقائق حول استهداف المواقع العسكرية الحوثية التي تمثل تهديدا لأمن واستقرار اليمن والأمن الإقليمي والدولي، مشيرا إلى إن استمرار المليشيا الحوثية في التعتيم على أعداد القتلى وأسمائهم، وتجنب نشر صور من موقع الضربة، هو أكبر دليل على أن الضربة أصابت هدفا عسكريا مشروعا، وأسفرت عن مقتل قيادات بارزة كانت مسؤولة عن تهديد أمن الملاحة الدولية عبر هجمات إرهابية على السفن التجارية وناقلات النفط في الممرات البحرية الحيوية.

وختم وزير الاعلام والثقافة والسياحة، بيانه، بالتأكيد ان لديه العديد من المعلومات حول الخسائر الثقيلة التي تكبدتها مليشيا الحوثي جراء الضربات الامريكية، وقال: «نؤكد أن لدينا العديد من المعلومات حول الخسائر الثقيلة التي تكبدتها المليشيا الحوثية جراء الضربات الموجعة التي تلقتها مؤخرا، وأسماء قيادات بارزة من الصفين الأول والثاني قتلوا أو اصيبوا في تلك الضربات. ومع ذلك، نتحفظ عن نشر تلك التفاصيل في الوقت الراهن، حرصا منا على التأكد من دقة المعلومات وحفاظاً على مصادرنا الميدانية في مناطق سيطرة المليشيا».

واضاف تأكيده بالقول: «في الفترة المقبلة، سيكون هناك العديد من الأخبار السارة التي ستثلج صدور اليمنيين، الذين عانوا لسنوات من الظلم والطغيان الحوثي، والثقة كبيرة في أبناء اليمن الأحرار، وفي كل من يقف إلى جانب قضيتهم العادلة».

وتأكيدا لما أورده وزير الاعلام حول حقيقة القصف الامريكي لتجمع عسكري تابع لمليشيا الحوثي في معسكر الفازة بمديرية التحيتا، صحيحة وان التجمع كان تجمعا عسكريا فعلا لجماعة الحوثي، وليس تجمعا قبليا- كما تدعي مليشيا الحوثي، وان مقطع الفيديو الذي نشره الرئيس الامريكي ترامب والخاص بالضربات صحيحا مائة بالمائة، ولست متأكدا من صحة الصور المدمجة المرفقة بمقطع فيديو الغارات، ولا أعتقد أن الخبراء الامريكيين سيرفقون بمقطع فيديو للغارات صورا لا علاقة لها أو ليست صحيحة، ما الفائدة العسكرية والسياسية من وراء تجميع صور ليس لها علاقة بالأهداف والمواقع التي استهدفتها الغارات الامريكية لمعسكر الفازة.

وأبلغ مصدر ميداني «26سبتمبر» ان المواقع التي استهدفتها الغارة الأمريكية في منطقة الفازة، هي مواقع داخل قاعدة عسكرية مغلقة، على بُعد أقل من عشرة كيلومترات من خطوط التماس، وانها تمثل نقطة استراتيجية للتحضير وإطلاق الهجمات الحوثية الإرهابية على السفن التجارية وناقلات النفط في البحر الأحمر وباب المندب، وأن القاعدة تحتوي على شبكة من الأنفاق والمخابئ للصواريخ والزوارق المفخخة، إلى جانب وجود حواجز ترابية تهدف إلى تأمين تحركات المليشيات ومنع اقتراب المواطنين.

هؤلاء المدنيون التهاميون

ونشر مغردون صورا لبعض القتلى الحوثيين، معروفين عنهم أنهم ضباط وقادة عسكريين في جماعة الحوثي، قدموا من صعدة وصنعاء وعمران وذمار، منهم المدعو، أصيل طلحة، حوثي يسكن في بيت معياد بأمانة العاصمة صنعاء، فإن كان التجمع مدني ومناسبة عيدية في تهامة، ما الذي كان يفعله هذا القيادي الحوثي الساكن في صنعاء، في الفازة جنوب غرب مركز مدينة التحتيا المعروف بأنه موقع عسكري محصن وممنوع الاقتراب منه وقدهجر اهله، منذ اكثر من اربع سنوات قد هجرت سكان وأهالي المنطقة وحولتها إلى منطقة عسكرية مغلقة، وشرعت قبل ثلاث سنوات-اي منذ إعادة انتشار القوات المشتركة، بإقامة سياج لتقييد دخول المدنيين، وفي حفر الخنادق والانفاق، وانشاء الحواجز والسواتر الترابية، تحت إشراف خبراء من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني- حيث أنشأت المليشيا الحوثية قناتين بحريتين في منطقتي الفازة والمجيلس جنوب الحديدة، تمتدان من وسط مزارع النخيل نحو البحر الأحمر، بطول 210 أمتار، عرض 20 مترا وعمق 10 أمتار، مما يدل على أن المنطقة تستخدم لأغراض عسكرية استراتيجية.

وأكدت المصادر مصرع 7 قيادات عسكرية لمليشيا من قيادة الصف الاول، في الضربة الامريكية في الفازة بالتحيتا، احدها منتحل صفة قائد الحمايات الرئاسية، ومنتحل صفة قائد لواء الصمود، ومنتحل أركان عمليات المحور الجنوبي ومنتحل صفة مسؤول استخبارات المحور الجنوبي، ومنتحل مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة، ما أدى هذا إلى انهيار في قيادة المحور، وتسببت في إرباك منظومتي الاتصال والتمويل بعد مقتل مسؤولَين بارزين عن المعلومات والمالية.

وأضافت: "أن العملية أدت إلى تصاعد حالة القلق والتوجس داخل صفوف الحوثيين، في ظل التخوف من مزيد من الاستهدافات الدقيقة".

26 سبتمبر
العدد (2187) الخميس 12 شوال 1446هـ
الموافق 10 أبريل 2025م

الموقع الجيوسياسي لمديرية التحيتا وميناؤها العسكري

سردية استهداف الغارات الامريكية تجمعات عسكرية لمليشيا الحوثي في القاعدة العسكرية منطقة الفازة، صحيحة مائة بالمائة، لمجموعة من البراهين والاسانيد المؤكدة لصحتها، واولها يتم استنتاجه من نفي النفي لمليشيا الحوثي، وثانيها، من خلال الاسماء التي اعلنت لبعض القيادات العسكرية التي لقت مصرعها في تلك الغارات العسكرية من قبل اقربائهم، وثالث الدلائل، وهو الاهم الموقع الاستراتيجي والجيوسياسي الذي تمثله مديرية التحيتا، والفازة على وجه الخصوص، في تاريخ حكم الامامة الفارسية الظالم المظلم لليمن، حيث ظلت مديرية التحيتا ذات المساحة الواسعة المترامية الممتدة من منتصف ارخبيل حنيش-حنيش الصغرى- وجزيرة زقر، في قلب البحر الاحمر، وصولا إلى مدينة زبيد والهضاب الجبلية المحاددة لها والملتصقة بمحافظات صنعاء، ذمار، ريمة، المحويت، ومن هنا ظلت مديرية التحيتا على مدى التاريخ منفذ بري للغزو العسكري الاجنبي البحري لاحتلال اليمن والوصول إلى العاصمة صنعاء، بالإضافة إلى ما تمثله مديرية التحيتا للمليشيا السلالية الامامية والكهنوتية، عبر التاريخ كرمز عسكري، ومن مدينة زبيد قامت اول دولة سنية في اليمن مستقلة عن الدولة الاسلامية المركزية- دولة بني زياد في العام 818م، بدعم من الخلافة العباسية في بغداد، والتي اتخذت من زبيد عاصمة لها، وأعقبتها بعد قرنين قيام على انقاضها الدولة النجاحية (زبيد) (-403 553 هـ/ 1012-1158 م)، إلى أن مات سلطانها مسموما على يد علي بن محمد الصليحي-اسماعيلي المذهب- أحد الفرق الشيعية والزيدية في صعدة الذي دعا لها يحيى الرسي، ومن يومها وتهامة تتعرض لغزو الأئمة الطغاة الحكام المتسلطين القادمين من صعدة وصنعاء وذمار وكوكبان والجوف، الذين سال لعاب اطماعهم في البطش بأبناء تهامة ونهب ممتلكاتهم وخيراتهم ، واستمر الحال على هذا بين ثورات سكان تهامة وقمع الظلمة الفارسين حتى جاء قيام ثورة 26سبتمبر1962م، لتنقذهم من هذا الظلم الذي يريد فلول هذه العصابة الفارسية النجسة اعادة احتلالها لتهامة واليمن عموما.

الجدير بالإشارة إلى أن الملك المنصور عمر بن رسول مؤسس الدولة الرسولية(-626 858هـ/ 1229-1454م) كان قد اتخذ من مدينة زبيد عاصمة ثقافية لدولته إلى جانب مدينة تعز العاصمة سياسية والثقافية لحكم دولته، وتحولت المدنيتين مركز اشعاع لتثبيت المذهب الشافعي في اليمن لمجابهة الزيدية والإسماعيلية، بينما اول من اتخذ من ميناء الحيمة ميناء تصدير للمنتجات اليمن الزراعية والصناعية والتطور الذي شهده اليمن في عهد الدولة الرسولية، لم يشهده اليمن منذ سقوط الدولة الحميرية.

ومن هنا تبرز الأهمية الجيوسياسية والتاريخية، وما تمثله مدينة زبيد والمديريات المحيطة بها، ومديرية التحيتا على وجه الخصوص، لدى السلالية الامامية، ليجعلوا منها قاعدة عسكرية وخط دفاع اول في التصد لأي إنزال بحري او هجوم عسكري يأتي عبر البحر

بوابة ميناء الحيمة

جزيرة حنيش الصغرى

ويستهدف مركز الحكم في صنعاء وذمار- أي انه دفاع عن اقتحام وغزو المرتفعات الجبلية وصولا إلى صنعاء-فضلا إلى ان الامامين اتخذوه ميناء عسكريا واقتصاديا منذ ما بعد انقضاء عصر الدولة الرسولية، بالإضافة إلى ان التحيتا تعتبر السلة الغذائية الخصبة الاقرب للإمامين القادمين من المرتفعات والهضاب يمارسوا فيها مهنتهم في اللصوصية وعملية النهب لأراضيها ومحاصيلها الزراعية التي يعتمد اليمنيون عليها كسلة غذائية، وكذلك فهو يعتبر اقرب منفذ ومتنفس لمصاصي دماء البشر المجوس الفرس الايرانيين على البحر الاحمر، وقبل إنشاء ميناء الحديدة البعيد عن مرتفعات القرود.

وعبر التاريخ لم يشهد اليمن، غزوا خارجيا عبر حدوده البرية، مثلما حدث مع حدوده البحرية. وكان من بين موجات الغزو التي تعرضت لها الحديدة، الحملات الاستعمارية البرتغالية والإنجليزية والعثمانية وغيرها.

إذ ان مديرية التحيتا ومساحتها(813كم مربع) الواقعة إلى غرب مدينة زبيد بمسافة 10 كم، مجموعة من الجزر الاستراتيجية في البحر الاحمر التي تشكل ذات اهمية استراتيجية، يمكن استخدامها عسكرياً لتهديد الملاحة، كجزيرة زقر: وهي من أكبر الجزر في البلاد التي تملك أهمية استراتيجية للقارتين الأفريقية والآسيوية، فهي تقع بين الممرين الدوليين: "الممر الآسيوي في شرق الجزيرة، والممر الأفريقي في غرب الجزيرة". كما تضم في الجزر التابعة لها، جزيرة حنيش الصغرى، وهنا يمكن الموقع الاستراتيجي لمديرية التحيتا في بحرها وبرها. بينما بقية جزر الارخبيل وهي كثيرة فهي تتبع إداريا مدير الخوخة.

* مديرية التحيتا: هي إحدى مديريات محافظة الحديدة، حديثة التكوين وتبعد مسافة 25 كيلومترا شرق الطريق الساحلية، والتي كانت تتبعها تاريخيا يتخللها وديان وغابات من النخيل وقرى ممتدة بينها وبين الطريق الساحلي غربا، ومركزها الإداري مدينة التحيتا الذي يبعد مسافة (10 كم) إلى الغرب من مدينة زبيد التاريخية التي تتبعها تاريخيا، ويربط بينهما طريق إسفلتي، وتبلغ مساحة التحيتا (813 كم²) وعدد سكانها (69.814) نسمة وفقاً للتعداد السكاني لعام 2004م. ومن ابرز عزلها- مناطقها:(المغرس، السويق، الفازة المدمن، المسابحة، محوى خليف، المشاريق، المجيلس).

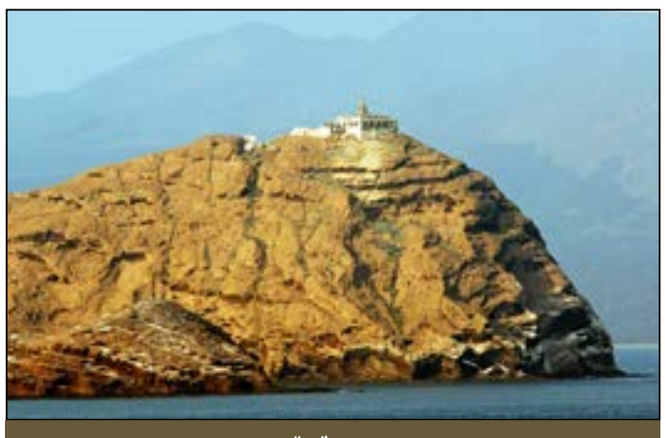
جزيرة زقر

وتعد «منطقة الفازة»، ذات اهمية استراتيجية عسكرية وبحرية التي يقع ميناء الحيمة العسكري، الذي أنشأوا في عهد الدولة الرسولية كميناء لتصدير المنتجات والصناعات اليمنية المزدهرة في الدولة الرسولية، لكن خلال دول الأئمة تحول إلى منفذ لتهريب المخدرات والسلاح والبضائع، ومنذ انقلاب مليشيا الحوثي على شرعية اليمنيين والاستيلاء على مؤسسات الدولة، وسيطرتها على الشريط الساحلي الغربي لليمن، عام 2014، اتخذت من منطقة الفازة قاعدة عسكرية ومركز قيادة وسيطرة لعملياتها البحرية في البحر الاحمر، وهو ما تم اكتشافه من قبل قوات الشرعية أثناء تحرير مديرية التحيتا في مايو 2018، حيث تم أثناء عملية التحرير تدمير مركز القيادة، الذي كان يضم مقر قيادة وغرف عمليات ومراقبة للميليشيات الحوثية، فضلاً عن احتوائه على مخزن أسلحة، وأجهزة تنصت. ألا أن مليشيا الحوثي اعادة سيطرتها على مديرية الفازة عقب انسحاب القوات المشتركة من وسط مدينة الحديدة بموجب اتفاقية ستكهولوم 2018، انشأت فيها قاعدة عسكرية تضم مجموعة من المعسكرات في منطقة «العريضة»، الواقعة في أطراف وادي متنة.

وفي الفازة يقع «ميناء الحيمة» العسكري التاريخي، الذي شهد أوج ازدهاره في عهد الدولة الرسولية ولا تزال بعض أساساته ومبانيه قائمة وبادئة للعيان واستخدم في فترة من الفترات مرسى لقوارب الصيادين وعلى مقربة من ضريح للشيخ أحمد الفاز أحد السادة الصوفيين المشهورين في تهامة واليمن، غير أن مليشيا الحوثي استثمرته في تهريب السلاح والمخدرات كما استثمره من قبل اجدادهم الامامين كأحد منافذها البحرية لتهريب واستقبال السلاح والمخدرات، والاتصال بالفرس قديما إيران حديثا.

وكانت الفازة منطقة عسكرية للقوات البحرية قبل انقلاب مليشيا الحوثي على الشرعية عام 2014، وتتخذ جماعة الحوثي من الفازة مخازن للأسلحة ومواقع عسكرية تطلق منها الصواريخ باتجاه البحر. كما تتخذ جماعة الحوثي المناطق المجاورة للفازة كمواقع عسكرية ومخازن للأسلحة مثل الدريهمي والغويرق.

وتمثل الضربات الأمريكية ، رداً على هجمات الحوثيين على سفن بالبحر الأحمر، أكبر عملية عسكرية أميركية في الشرق الأوسط منذ تولي ترامب منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأسفرت الهجمات الأميركية عن مقتل 31 شخصاً على الأقل، بحسب الحوثيين.

والمجيلس: تبعد شمال الفازة 10 كيلو وتبعد عن جنوب الحديدة 60 كيلو) ، وهي منطقة زراعية مترامية الأطراف تنتشر على أراضيها بساتين واسعة وكبيرة من النخيل يصل عددها إلى حوالي مليوني نخلة وتجود أراضيها بأجود أنواع البلح كما تزرع القطن والحبوب بأنواعها والخضروات والبسباس والفل وتمتاز بزهور الياسمين (النرجس الأبيض) الذي لا يزرع ولا ينمو إلا فيها وله رائحة عطرية جميلة.

وتشتهر بسوقها الموسمي الخاص لبيع البلح والتمور بمنطقة السويق ، ويتميز سكانها بحرصهم الشديد على تربية الخيول والإبل ويجيدون كباراً وصغاراً مهارات وفنون الفروسية واستعراضاتها عوضاً عن إجادتهم للزراعة والصناعات الحرفية والفخارية.

وترتبط مديرية التحيتا برها ببحرها شريط ساحلي طويل، يصلها بالبحر والجزر التابعة للمديرية، وأهمها، حزيرة حنيش الصغرى، وجزيرة زقر.

جزيرة حنيش الصغرى

وتعتبر جزيرة حنيش جزيرة بركانية صخرية، وتتواجد بها العديد من السلاسل الجبلية على طول الجزيرة، كما يتواجد في وسط الجزيرة جبل شديد التضاريس والوعورة، يبلغ ارتفاعه 415 مترا فوق مستوى سطح البحر، وتوجد عليها العديد من التلال التي تقطعها أودية عميقة تنحدر نحو البحر، ويغطي سواحلها ترسبات شاطئية، وغرين وطين ورواسب نهرية وديانية، وجزء كبير من الجزيرة تغطيه رواسب المتكونة من الرماد البركاني ومتعاقبة مع تدفقات لافا Basalt tuff الصخور المسامية البازلتية Basalt lava flows البازلت.

وتقع جنوب جزيرة زقر على بعد (10) أميال بحرية شمال شرق جزيرة حنيش الكبرى، وتبلغ مساحتها حوالي (9) كم2، وتبعد عنها مسافة (2) ميلاً بحرياً، وتبعد عن الخوخة بمسافة (26) ميلاً بحرياً شمال غرب، وعن الساحل اليمني مسافة (20.5) أميال بحرية.

ويتواجد الصيادون اليمنيون في جزر أرخبيل حنيش الذين يأتون من الساحل اليمني القريب ويقطنون هذه الجزر لعدة أشهر في فصل الصيف، كما يحتمون بجوارها من الرياح الموسمية في فصل الشتاء.

هذه الجزيرة تتشابه في تركيبها الجيولوجي مع جزيرة حنيش الكبرى ومن الجزر التي تحيط بها هي جزيرة المنخفضة والتي تقع شرق هذه الجزيرة .

جزيرة جبل زقر

وتقع جزيرة زقر أو جبل زقر، جنوب غرب جزيرة أبو علي وتبعد عنها مسافة (2.5) ميلاً بحرياً، عند خط عرض 1400° درجة شمال خط الاستواء وخط طول 45.42° درجة شرق جرينتش، وتبعد عن الساحل اليمني مسافة (33) كم، وتبلغ مساحتها حوالي (120) كم2. ويوجد في جزيرة زقر أعلى قمة جبلية في البحر الأحمر، بارتفاع يصل إلى 2047 قدمًا (624 مترًا) فوق مستوى سطح البحر، فيما يتفاوت بُعد كل منها عن ساحل محافظة الحديدة بين 20 إلى 45 ميلًا بحريًّا.

ضربات في صنعاء جزت رؤوس أمنية كبيرة داخل الجماعة

كشفت مصادر امنية وعسكرية متطابقة، أن الغارات التي شنها الطيران الامريكي، استهدفت مليشيا الحوثي الارهابية في العاصمة صنعاء، خلال الايام الماضية، كانت مركزة ودقيقة وجاءت وفق معلومات استخبارية حصلت عليها الادارة الامريكية من عملائها داخل الجماعة.

وفي حين نقلت صحيفة نيويورك تايمز مساء الاحد، عن مسؤول امريكي قوله: هناك كم معلوماتي هائل يأتي من اليمن واختراق امني لا مثيل له، مؤكدا «انهم يتعاملون بالبيع والشراء والسعر لكل قيادي داخل #اليمن يعمل مع مليشيا #الحوثي».

وجاء تسريب المسؤول الامريكي، عقب غارة دقيقة نفذها الطيران الامريكي، مساء الاحد الماضي، استهدف من خلالها اجتماعا عسكريا لقيادات امنية بارزة للجماعة، داخل مبنى سكني يعود لقيادي حوثي بارز في الجماعة، يقع في شعب الحافة بمديرية شعوب، شمال مدينة صنعاء القديمة، ويحتوي على مخبأ سري به معدات عسكرية ولوجستية وذخائر.

وأفاد مستشار وزارة الاعلام، أحمد المسيبلي، فإن الغارة الأمريكية التي "استهدفت منزل قيادي حوثي في صنعاء، أسفرت عن مقتل وجرح 25 حوثيًا بينهم اكبر القيادات الامنية والعسكرية في الجماعة".

مصادر يمنية، كشفت بعد تنفيذ الغارة، عن مقتل معظم القيادات الحوثية بينهم صاحب المنزل القيادي الحوثي صالح علي السهيلي، و المسؤول الامني في الجماعة والمنتحل رتبة اللواء أحمد جعفر، وصفة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة، بينما البقية القيادات المتواجدة في الاجتماع داخل المنزل تعرضت لإصابات بالغة، بما في ذلك سكان المنزل من اسرة القيادي الحوثي السهيلي.

وفيما نفي شقيق السهيلي، علاقات شقيقه الصريح صالح السهيلي ان يكون قياديا في جماعة الحوثي الإرهابية، إلا أن محامي الرئيس صالح، المحامي محمد المسوري، اكد ان القيادي الحوثي السهيلي، كُلف مع قيادات حوثية أمنية وميدانية أخرى، بمراقبة ورصد تحركات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، قبل مقتله على يد الحوثيين في ديسمبر/كانون الأول من العام 2017م.

وردا على نفي شقيق السهيلي علاقات الاخير بجماعة الحوثي، كشف المسوري، في تغريدة نشرها في حسابه على منصة(X) مع صورة لنجل السهيلي التقطت أثناء دراسته في إيران، مدة خمس سنوات، وعاد الى اليمن قبل ثلاثة أشهر، بعد اتمام دراسته في إيران.

وقال: «إن السهيلي يدرس أولاده في إيران المنهج الخميني»، مضيفا في تعليقه على الصورة المحمرة البشرة «هذا الخميني الصغير، وانه عاد إلى صنعاء قبل ثلاثة أشهر.. متسائلا: هل كان بين من قصفهم الطيران الأمريكي؟».

واكدت ان السهيلي، عمل في جهاز الأمن الوقائي الجهادي، التابع للحوثيين، ويرتبط هذا الجهاز بزعيم المليشيا عبد الملك الحوثي، وبعد تمكن الحوثيين من إسقاط صنعاء في سبتمبر/ أيلول من العام 2014، تم ترقيته إلى رتبة عميد.

وفيما كان قد انضم صالح علي السهيلي إلى صفوف الحوثيين، في الحرب الأولى في العام 2004، والتي اندلعت بين قوات الجيش اليمني، إبان حكم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، والحوثيين، في محافظة صعدة شمالي صنعاء، يعد السهيلي، أحد أبرز المشرفين الحوثيين في مديرية شعوب، إذ كان يدير شبكة تقوم بمهام التعبئة والحشد المقاتلين في اوساط مشايخ وقبائل طوق صنعاء لمصلحة الحوثيين، وتجنيد المقاتلين وإرسالهم كتعزيزات إلى الجبهات، فضلًا عن تنفيذ جرائم قتل وخطف ونهب وسلب، حيث عانى من أذاه الكثير من الأسر اليمنية القاطنة في تلك المنطقة.

واضافت المعلومات أنه ارتبط بعلاقات قوية مع القيادات الحوثية العليا، كما أنه كان مقربا من مؤسس الإرهاب الحوثي للجماعة الهالك حسين الحوثي، الشقيق الأكبر للإرهاب الحالي عبده الحوثي، وأنه-السهيلي- كان "من الشخصيات التي استضافت في مراحل سابقة السفير الإيراني الصريع حسن إيرلو، ما يشير إلى مدى قربه من مركز القرار داخل المليشيات الإرهابية الحوثية".

وينحدر السهيلي، من منطقة حراز في مديرية مناخة غرب صنعاء، ومع تكليفه بإدارة منطقة شعوب، تم نقل سكنه إلى أحد المنازل المتواجدة في المديرية شمالي صنعاء، ويظهر أمام العامة كشيخ قبلي مناصر وداعم كبير للحوثيين.

وكانت مصادر متعددة، أكدت مقتل القيادي الحوثي صالح السهيلي إلى جانب مصرع عدد من قيادات الامنية والعسكرية للمليشيا بينهم القيادي الامني في الجماعة، أحمد جعفر، منتحل رتبة لواء، وصفة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة وجرح آخرين من قيادات المليشيا بإصابات خطيرة، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى من أفراد أسرة السهيلي.

غير أن أحد المقربين من السهيلي، نشر عبر صفحته على "فيس بوك"، أن صالح السهيلي، تعرض لإصابات بالغة، نُقل على إثرها رفقة زوجته إلى العناية المركزة.

وعقب تلك الغارات شنت مليشيا الحوثي الارهابية حملة اعتقالات لسكان الاحياء التي استهدفتها الغارات الامريكية في احياء مديرية شعوب شمال صنعاء القديمة.

* مصرع قيادات بارزة في الأمن الوقائي للجماعة

وفي الوقت الذي زادت دقة الغارات الامريكية في ملاحقة واصطياد قيادات المليشيا اينما كانت إلى حد ان إحدى الغارات استهدفت فجر أمس الاول- الثلاثاء- اجتماعا أمنيا لقيادات المخابرات والامن الوقائي في إحدى المنازل الشعبية في حي شعبي مزدحم شرق صنعاء القديمة، أسفر عنها جز رؤوس القيادات امنية واستخباراتية كبيرة في الجماعة، بينهم المسؤول الاول في جهاز الامن الوقائي للجماعة، القيادي الحوثي منتحل صفة اللواء عبدالناصر الكامل.

الامر الذي أصاب على إثره قيادة المليشيا باتهام قيادات أمنية كبيرة في الجماعة، ووسعت من حملة اعتقالاتها إلى قياداتها الامنية والعسكرية، كان على رأسهم القيادي في المليشيا ومنتحل رئيس جهاز الامن السياسي "المخابرات" منتحل صفة اللواء عبدالقادر الشامي.

وأتهمت قيادة المليشيا مسؤولها الامني الشامي بالتخابر والعمالة مع امريكا واسرائيل، وذلك بالتزامن مع تسريبات امريكية عن تعاون امني مع قيادات امنية وعسكرية تزودها بالمعلومات عن الاهداف وتحركات القيادات المليشيا.

وهو التساؤل الملح الذي أثاره الناشطون اليمنيون، عما يجري داخل جماعة الحوثي التي تأكل عيالها كما تأكل الكلبة أبناءها، ومفاده: هل هي تصفيات داخلية أم غارة أمريكية؟

الحوثي الصريع الهالك السهيلي

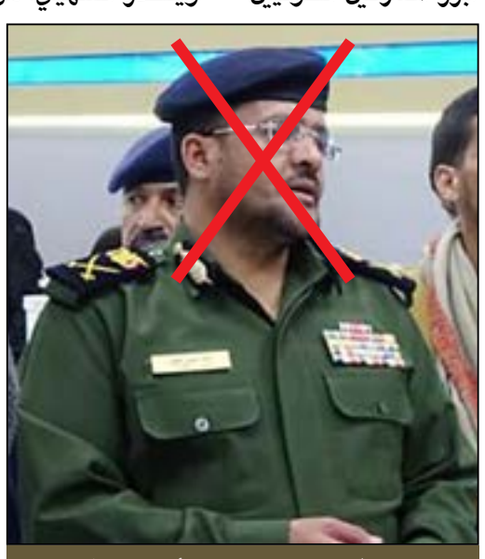
الحوثي الصريع الهالك أحمد جعفر

الحوثي الصريع الهالك الكامل

وصول أول سفينة نفطية ميناء الحديدة بعد سريان قرار الحظر

هل خرقت الأمم المتحدة القرار الأمريكي أم فيه ثغرات؟

توفيق الحاج

دخل القرار الأمريكي المتعلق بحظر اســـتيراد النفط عبر موانئ الحديدة حيز التنفيذ يوم الجمعة الماضية، مشكلا خطوة حاسمة في إطار الضغط على مليشيا الحوثي وحصار مصادر تمويلها، وينص القرار على إنهاء الترخيص المؤقت الذي كان يسمح بتفريغ المشـــتقات النفطية في الموانئ الخاضعة لسيطرة الحوثيين، وبشـــكل خاص في ميناء الحديدة ورأس عيسى، التي كانت تشكل نقطة هامة في ثراء المليشيا من خلال بيع المشتقات النفطية.

وكانت قد اصدرت وزارة الخزانة الأمريكية قرارًا بمنع تفريغ الشحنات النفطية في موانئ الحديدة ابتداءً من الرابع من أبريل الجاري، وأكدت أن العمل بالترخيص الذي كان يسمح بتفريغ الشحنات التي تم تحميلها قبل الخامس من مارس قد انتهى بشكل نهائي ويتضمن القرار الأمريكي قيودًا شديدة على استيراد النفط إلى مناطق سيطرة الحوثيين، مما يُلحق ضررًا بالغًا على مصادر التمويل التي كانت تعتمد عليها مليشيا الحوثي في عملياتها العسكرية والاقتصادية.

يعكس هذا القرار الجاد تحركات فعالة للحد من النشاط الاقتصادي للحوثيين من خلال تقليص قدرتهم على الحصول على إيرادات ضخمة عبر استيراد النفط. يفرض القرار أيضًا منع التحويلات المالية إلى الجهات التي تم إدراجها في لوائح العقوبات الأمريكية، ما يعني أن مليشيا الحوثي ستواجه صعوبة في الحصول على الأموال التي كانت تجنيها.

وتقول مصادر اقتصادية إن الحوثيين حصلوا من عائدات موانئ الحديدة، الصليف، ورأس عيسى، خلال الفترة مايو 2023 - يونيو 2024، على ما يقارب 789 مليون دولار من الضرائب والرسوم الجمركية المفروضة على الواردات من المشتقات النفطية والسلع الأخرى الواردة عبر موانئ الحديدة.

وأشارت إلى أن ضرائب استيراد البترول بلغت 332.6 مليون دولار، و173.9 مليون دولار على الديزل، و95.7 مليون دولار على غاز الطبخ، فيما يعد الأخير أحد أهم مصادر الدخل للحوثيين، لأنهم يحصلون عليه بشكل مجاني، وفق مصادر حكومية.

تقديرات

ووفقًا لتقديرات اقتصادية وحكومية، فإن القرار سيحرم الحوثيين من الحصول على الإيرادات المباشرة التي كانت تأتي من رسوم جمركية وضرائب على المشتقات النفطية, كما ستتأثر قدرة الحوثيين على الحصول على كميات كبيرة من المشتقات النفطية بأسعار منخفضة، لا سيما من خلال تهريب النفط من دول تفرض عليها الولايات المتحدة حظرًا، أو حتى الحصول على شحنات مجانية من غاز الطبخ من خلال التلاعب ببيانات منشأ هذه الشحنات.

> ● يحاول الحوثيون التحايل على القرار وتجنب العقوبات الأمريكية

> ● القرار وضع الحوثيين أمام خيارات صعبة ووفر فرصة كبيرة للحكومة الشرعية

فرصة استثنائية

ويرى خبراء إن قرار نقل حركة الاستيراد والتصدير البحري من ميناء الحديدة إلى موانئ الحكومة الشرعية سيشكل نقطة تحول هامة في مسار الحرب إذ أن القرار لا يحمل في طياته مجرد تغييرات لوجستية فحسب، بل يمتد تأثيره ليشمل جوانب اقتصادية، واجتماعية، وسياسية تعزز من وضع الحكومة الشرعية وتضعف مليشيا الحوث وتحكم عليها بالفناء.

من الناحية الاقتصادية، يُتوقع أن يؤدي التحول إلى ارتفاع إيرادات الحكومة الشرعية من الرسوم الجمركية والضرائب، حيث تتراوح التوقعات بين 700 إلى 900 مليون دولار سنويًا، والتي كانت سابقًا تجنيها سلطة الحوثيين عبر ميناء الحديدة. هذا يعني أن الحكومة ستعزز من قدرتها المالية، مما يساعد في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتوفير موارد إضافية لتغطية احتياجاتها الاقتصادية والتنموية.., هذا التحول في الإيرادات سيعطي الحكومة الشرعية دفعة قوية لتحسين الأوضاع الداخلية، واستعادة زخم الدعم الشعبي.

خيارات مهلكة

يحمل القرار تأثيرًا كبيرًا على حركة النقل التجاري بين مناطق سيطرة الحكومة الشرعية ومناطق سيطرة الحوثيين فمع توجه التجار في مناطق الحوثيين لاستخدام موانئ الحكومة الشرعية لاستيراد احتياجاتهم، تزداد حركة التجارة بين الطرفين، وهذا يمثل واحدة من أبرز التحديات أمام الحوثيين في عدم القدرة على استمرار استيراد الغاز من الخارج، وهو ما سيجبرهم على شراء الغاز المحلي، وهذا يضاعف ارباح الحكومة الشرعية وفرصها في حين يؤدي إلى ضغوط اقتصادية في مناطق المليشيا ستساهم في تزايد حالة الغضب الشعبي.

في ظل هذه المعطيات فإن مليشيا الحوثي، أمام خيارات صعبة إما أن تتراجع عن قرار رفع الرسوم الجمركية على البضائع الواردة من مناطق الحكومة الشرعية، مما قد يؤدي إلى تهدئة السوق في مناطقها وتقليل نسبة الغضب الشعبي، أو أن تستمر في هذا القرار، مما يؤدي إلى تصاعد الأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق، وهو ما سيكون له تداعيات سلبية على المستويين الاجتماعي والسياسي في مناطق سيطرتها.

إرادة وإدارة

أما من ناحية الحكومة الشرعية، فيرى خبراء إنه ومما لا شك فيه أن هذا القرار يعزز من موقفها التفاوضي والسياسي في المحافل الدولية والإقليمية، كما يساهم في تحسين وضعها الاقتصادي، من خلال تزايد إيراداتها من مبيعات الغاز المنزلي, وفي هذه الحالة على الحكومة أن تستغل هذه الفرصة لتعزيز سيطرتها على الموانئ والمرافق الاقتصادية الأخرى لتقوية الاقتصاد الوطني وتنمية الموارد المالية بشكل يمكنها من مواجهة التحديات المستمرة, بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تستغل هذه الفترة لتطوير البنية التحتية للموانئ في عدن وتحسين جودة الخدمات اللوجستية لتوفير بيئة تجارية أكثر استقرارًا.

هل خرق القرار؟

رغم مرور اسبوع على سريان القرار إلا أن مصادر ذكرت إن ناقلة نفط توجهت إلى ميناء رأس عيسى بالحديدة، وهي الناقلة الأولى التي يسمح لها بالدخول منذ بدء سريان قرار الولايات المتحدة الأمريكية، في الثاني من إبريل الجاري، بحظر دخول ناقلات الوقود إلى موانئ الحديدة. وقالت المصادر: إن مكتب التفتيش التابع للأمم المتحدة في جيبوتي سمح، مساء الإثنين، للناقلة JAG التي تحمل 48.400 طن من البنزين بالدخول والتوجه إلى رأس عيسى في الحديدة.

ويأتي توجه ناقلة النفط إلى ميناء رأس عيسى بالحديدة- بعد سريان قرار الحظر- كون القرار ينص على أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة تشمل الشركات المصدرة للنفط في حال كانت مملوكة بشكل كلي أو مملوكة بنسبة 50% لأنصار الله (الحوثيين)، وهو ما يعني أن الشركات المستوردة إذا لم تكن مملوكة كلياً أو جزئياً لأنصار الله فهي لن تجد أي صعوبة في استيراد المشتقات النفطية، وبالتالي لن تكون لدى الشركات الأجنبية أي مخاوف من توريد النفط إلى موانئ الحديدة.

ثغرات في القرار

وعليه فإنه يبدو أن القرار الامريكي يعاني من ثغرات قد تتيح للحوثيين طرقًا ملتوية لتجاوز هذه القيود والدليل على ذلك السماح لناقلة النفط JAG بالدخول إلى ميناء رأس عيسى في الحديدة، مما يعكس فشلًا في تنفيذه بشكل كامل.

التهديد الأساسي الذي يواجه فاعلية هذا القرار يكمن في قدرة الحوثيين على إيجاد وسائل للتحايل عليه، إذ يمكن من خلال اللجوء إلى وكلاء تجاريين أو متعاونين سريين، لتأمين المشتقات النفطية عبر شركات لا تمت بصلة مباشرة لهم من الناحية القانونية، ما يسمح لهم بتجنب العقوبات الأمريكية.

وعلى الرغم من الحظر المفروض على الشركات المملوكة جزئيا أو كليا للحوثيين، فإن وجود مسارات تجارية غير مباشرة قد يساهم في استمرار تدفق النفط إلى مناطق سيطرتهم، مما يعطل فعالية القرار.

ويرى خبراء إنه من أجل ضمان أن يكون القرار الأمريكي ذا تأثير حاسم، يجب أن يكون هناك منع شامل لكافة عمليات الاستيراد والتصدير عبر ميناء الحديدة، بما في ذلك عمليات التوريد عبر الشركات الوسيطة أو الوكلاء السريين الذين قد يلتفون حول العقوبات، وبالتالي على السلطات الأمريكية والأمم المتحدة تكثيف الرقابة على جميع عمليات الشحن والنقل، كما يجب على الحكومة الشرعية الاستعداد لتوفير شبكة من الموانئ البديلة تحت إشراف مؤسسات الدولة الشرعية لتستوعب عمليات الاستيراد والتصدير بشكل قانوني وشفاف.

خلاصة

رغم أن القرار الأمريكي خطوة إيجابية نحو الحد من إمدادات الحوثيين، إلا أن التجربة العملية أظهرت أن الحوثيين قادرون على التحايل عليه إذا لم تتم مراقبة تنفيذ القرار بشكل دقيق، وأن يكون هناك مراقبة شاملة ومنع كلي لجميع المنافذ التي تخدم مليشيا الحوثي، وليس فقط تقييد بعض الشركات أو الأفراد.

26 سبتمبر
العدد (2187) الخميس 12 شوال 1446هـ
الموافق 10 أبريل 2025م

قليل في عالم البشر تكون لحظة موتهم معراجا للخلود، كأمين الجمهورية وقائد رجالها البواسل الفريق الركن/ أمين عبدالله الوائلي.

وقد قدم البطل روحه الزكية ليبقى ألق سبتمبر وروح الجمهورية وشرف المؤسسة العسكرية، وأمل الشعب بالحرية والكرامة التي لا يأس معها ولا قنوط.

تحتاج حروب تحرير الأوطان ومعارك الكرامة الوطنية ومواجهة المخاطر الوجودية للشعوب إلى أن تتولى مركز الصدارة فيها قيادات عسكرية محترفة ومخلصة ومؤمنة بقضاياها العادلة.

وفي إعداد الدولة للدفاع في العلوم العسكرية بكل المدارس المعتمدة لمناهج الدفاع الحديثة والقديمة يعطى الحق والأولوية للقائد العسكري، في توظيف كل الإمكانات وإدارة كل قطاعات الدولة، في خدمة المعركة، حتى تحقيق النصر وتثبيت الأمن والاستقرار.

وثمة حكمة بالغة التعبير والمعنى في التاريخ العسكري، ورددت على مسامعنا في الكليات العسكرية ربما مئات المرات، تقول: (لا توجد وحدة رديئة ولكن يوجد قائد رديء).

وبقراءة أخرى فالقائد الناجح العظيم يصنع جيشا من الأبطال ويبني مؤسسة دفاعية، قوية البنيان، راسخة الجذور، وهذا بالضبط من أتقن صنعه وتمرس على فنونه القائد العسكري المتميز والضابط المحترف الفريق الركن/ أمين بن عبدالله الوائلي رحمة الله تغشاه.

وفي هذه السطور نقف مع قراءة لهذه الشخصية الاستثنائية من خلال المحاور الآتية:

علي محمود يامن

2

الوائلي.. حياة الخلود

اليوم الأخير في حياة الشهيد المجاهد أمين الوائلي

اليوم الأخير في حياته

ثمة قاسم مشترك في حياة الشهيد اللواء الركن أمين بن عبدالله الوائلي يتمثل في الجدية والانضباط، وأخذ نفسه بالعزائم في كل شيء، وتوزيع الاهتمامات والأعمال بشكل متوازن بين العمل والبيت وواجبات الزمان والمكان، وإعطاء جزء من وقته للالتزامات الإنسانية ورعاية القلوب الطيبة وصناعة الابتسامات في وجوه كل من يستطيع في محيطه ومن تضعه طيبات الأقدار في طريقه، ويعطي لبناء الشخصية القيادية، علما وتجربة وممارسة، حيزا يتناسب وشخصيته القيادية الفذة.

لكنه في الفترة الأخيرة من حياته خصوصا بعد عودته لقيادة المنطقةً العسكرية السادسة ركز جهده وحياته ووجدانه وكل وقته للجهاد دون سواه ليله والنهار، ليس في قاموسه احتياجات الراحة وصحة الجسم واحتياجات البدن الضرورية، أو توازنات الاهتمامات بين الأسرة والمجتمع والعمل، نسي كل شيء وأذاب نفسه ووقته وعواطفه وصحته وكل حقوق عليه في قلب المعركة، تخطيطا وتجهيزا ومتابعة، وفعل قتالي وروح ترفرف في سماء المعركة دون سواها.

هذا الذي عشق الجهاد واستلذ العناء والمشقة في خدمة دينه ووطنه.

كلما لاح في الأفق حي على الجهاد لبى البطل الوائلي كمجاهد فرد ومحارب فريد، يجد الخطى نحو مهاوي الردى دون أدنى وجل.

إنه البطل الشجاع الذي قدت ارادته من أشد صخور الأرض قوة، وكتبت مسيرة حياته على نقش سبئي، شديد الصلابة أبيض اللون ناعم الملمس، وعلى خطى أقيال حمير شد مئزره، واعتلى صهوة المجد، وخط في التاريخ سفره المشرق، لتطاول به السعيدة كل أقطار الارض فخرا وإباء.

وللوقوف على تفاصيل اليوم الأخير من حياة الوائلي البطل فقد استفتح الشهيد يومه باكرا كعادته بصلاة الفجر وتلاوة آيات من الذكر الحكيم وجواهر الذكر والدعاء ومتابعة واجبات الأسرة والأولاد، ومن ثم انطلق لأداء واجبه الوطني والقيمي في زيارة مواقع الوحدات العسكرية المرابطة في مواقع الكسارة، وعلى خطوط التماس وفي الخطوط الأمامية تفقد الشهيد تلك الوحدات، ووقف على احتياجاتها، وقدم حزمة من التوجيهات، لتعزيز كفاءة القتال واستكمال عناصر الاستعداد القتالي العالي، وقدم خواطر تعبوية للمقاتلين ترفع الروح المعنوية، وتعزز روح التضحية والفداء في معركة الكرامة الوطنية.

واستمر في كل موقع يزوره بتقديم النصائح التكتيكية، ويوجه بسد الثغرات وتعزيز الدفاعات والاستفادة من الهيئات الحاكمة، ورفع الروح المعنوية والتحريض على القتال حتى شارف الوقت على صلاة العصر، فقام باستقبال التعزيزات القادمة من العديد من الوحدات العسكرية، من الحماية الرئاسية وقوات العمالقة ووحدات أخرى، وبدأ اللقاء بكلمة توجيهية تعبوية حث فيها الجميع على الصدق مع الله والثبات عند لقاء العدو، وحث القادة على القيام بواجباتهم والالتحام بالمقاتلين الأحرار، ومن ثم قام بتوزيع التعزيزات بما يسد الثغرات، ويحقق أعلى درجات الاستعداد القتالي والاستفادة من الطاقات المتوفرة لتحقيق النصر.

بعد عناء يوم جهادي شاق، وقبيل غروب شمس يوم الجمعة؛ ساعة إجابة الدعاء المرجوة، طلب ماء للوضوء، وتنحى في زاوية بعيدة عن مرافقيه يتوضأ..

أتم وضوءه ونهض، لتسقط عليه مباشرة قذيفة هاون ويفضي إلى الله مجاهدا متوضئا، شهيدا إلى الله، في أرجى يوم وأرجى ساعة!

وظل يردد كلمة التوحيد وشهادة الخلود ويوصي الجميع بالثبات على الحق ومواجهة الفئة الضالة الباغية، حتى فاضت روحه إلى الله شهيدا مجيدا، مقبلا غير مدبر، ثابتا على الحق.

قراءة في وصايا الشهيد

وصايا الشهداء وإن كانت معطيات شخصية تتعلق بالحقوق وقد تتعداها إلى موجهات للدوائر القريبة من الشهيد أو حتى الأجزاء المتعلقة منها بالشأن العام، لكنها تظل حقا عاما وموروثا نضاليا مشاعا للأجيال القادمة وموجهات عامة جديرة بالاتباع، ومشاعل من نور تضيء ما أوقدتها دماء قائليها، وضخت فيها الحياة إذا ماتت في سبيلها الأرواح.

فالشهداء الذين يقدمون أرواحهم قرابين بين يدي أوطانهم هم أكرم ما على وجه الأرض وباطنها، هم عناوين العزة والكرامة، ودعاة الحرية والعدالة، وبناة المجد الخالد والإرث النضالي التليد، هؤلاء الذين يقدمون أثمن ما يملكون فداء لأعز ما يعشقون أوطانهم والمبادئ التي آمنوا بها، وحملتها أرواحهم واستوطنتها قلوبهم، ومن أجلها عاشوا وفي سبيلها قدموا أرواحهم، وكانت في أعناقهم عهدا أبروه، وكانوا أوفى الناس للأوطان ذماما.

في هذه العجالة سنقف على قراءة في أعماق هذه النفوس من خلال تناول وصية الشهيد الفريق الركن/ أمين بن عبدالله الوائلي.

هذا العملاق الذي غادر الدنيا برصيد حافل بالتضحية والفداء مليء بالإنجاز الوطني والنضالي.

فكانت حياته جهادا لا ينقطع وبرا لا يتوقف ومسيرة علم لا تفتر وروحا وقادة في ميادين العطاء الوطني.

ما يتميز به الشهيد الوائلي أنه كان على استعداد دائم للحظة مغادرة الحياة الدنيا، فلم يكن يغفل بالعادة تسجيل ما له أو عليه من التزامات وحقوق مالية أو عينية.

وفي المقدمة من ذلك عهد وممتلكات وآليات القوات المسلحة التي بعهدته، فبمجرد الاستشهاد كانت كل العهد المالية والمادية التي بحوزته كقائد منطقة قد سلمت للمنطقة كاملة غير منقوصة، والتي لا رقيب عليه فيها إلا من إيمانه الصادق ويقينه الراسخ، وضميره الوطني الحي.

وعلى غير العادة لا ديون ولا التزامات على المنطقة العسكرية السادسة في عهد الوائلي تثقل كاهل المعركة، وتشتت أفكار القائد الخلف.

بل رصيد من الإمكانيات المالية والتسليحية والعينية بالقدر الذي تمكن من المحافظة عليه وتوجيهه في خدمة المعركة، وجعله ضمن استراتيجية الصمود.

حتى العهد البسيطة لزملائه ومعارفه وأقرانه كانت حاضرة في وصاياه ومقيدة في سجلاته، بما فيها بدلة أرسلت من أحد الضباط السودانيين الدارسين في العراق لأحد زملاء الوائلي، كانا معا في كلية القيادة والأركان العراقية، وتعاقب عليها الزمن وتقادمت في حقها الأيام قد وجدت مكتوبا بغلافها إنها لفلان مرسلة من الضابط السوداني فلان الذي تزامل معه في كلية القيادة والأركان العراقية، في تسعينيات القرن الماضي.

قليلة هي ثقافة التحري الدقيق للحقوق مهما صغرت في مجتمعاتنا النزاهة وطهارة اليد والتورع عن المال العام والخاص، وهي سمات عزيزة المنال لكنها تظل موجودة في الأمة إلى قيام الساعة.

ودائما ما كان يوصي زملاءه ومرؤوسيه وكل من يعرفه بالثبات على الحق والصمود في وجه الباطل والانتصار للوطن وجمهوريته وشعبه.

رحم الله الأمين الشهيد حتى في وصاياه كان أميناً وصادقا حيا وميتا، حفظ حق الله وصان حرمة الوطن وحقوقه حتى لقي الله مقبلا غير مدبر، ثابتا على الحق، صلبا أمام الباطل.

نحتاج إلى قراءات متأنية لوصاياه المستمرة في كل لقاءاته ومحاضراته لمنتسبي الوحدات العسكرية التي كان يقودها ولكل من كان يقرب منه أو يستمع إليه.

مكانته في وجدان القيادة

نعاه الفريق أول ركن/ علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية السابق حيث قال: «بشرف وأسى بالغ تلقينا نبأ استشهاد البطل المناضل الجسور اللواء الركن/ أمين عبدالله الوائلي قائد المنطقة العسكرية السادسة وهو يخوض مستبسلاً معارك الوفاء والحرية دفاعاً عن الدين والوطن والأرض والعرض من مليشيا الكهنوت الانقلابية الإيرانية ودجلها وكذبها على أبناء الشعب اليمني.

إن الشهيد البطل وهو يترجل عن دنيانا فارساً مغواراً مناضلاً، ترك لأبناء اليمن وللمؤسسة العسكرية على وجه الخصوص بصمات ومآثر خالدة لا تفنى برحيله، وسطّر بدمائه الزكية ملاحم الفداء والتضحية، ورسم مستقبل الأجيال اليمنية المدافعة عن قيم الحق والعدل والجمهورية والرافضة بكل عنفوان لكل أشكال العبودية والتخلف والكهنوت.

وفي خدمته العسكرية الوطنية، فقد شَهِدْتُ انتسابه للسلك العسكري وتنقلاته في الوحدات العسكرية، مذ كان جندياً ثم صف ضابط ثم ضابطا ثم قائداً لوحدة ووحدات عسكرية، وفي كل مرحلة من هذه المراحل، كان الشهيد اللواء أمين الوائلي ذلك الجندي الوفي والقائد المتمرّس المتجرد، صابراً جَلِداً في تأدية المهام وصنع المعجزات، في أحلك الظروف.

وللشهيد البطل رحمه الله أدوارٌ نضالية ومواقف وطنية خالدة، في مختلف المراحل المفصلية التي مرت بها اليمن والتي كان آخرها الانقلاب الحوثي وما تلاه من مقاومة ورفض شعبي وعسكري، حيث كان للواء الوائلي دور بارز في الترتيب والتأسيس ولملمة صفوف منتسبي الجيش والمقاومة وقاد معارك التحرير أميناً مؤتمناً، حسُنَ القيادة والجندية وصادق الولاء والانتماء».

وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع ورئاسة الأركان: «إن البطل الجسور والقائد الأمين، الذي عاش مخلصاً للثورة والجمهورية، وحارساً أميناً للمكتسبات، والثوابت الوطنية والأهداف السامية، كان واحداً من أصدق وأشجع القادة والضباط الذين جسدوا أسمى معاني الولاء والوفاء للوطن وللشرف العسكري ونذروا حياتهم دفاعاً عن الحرية، والكرامة، ووهبوا أرواحهم الزكية، فداء للتراب الغالي.

وأكد البيان، أنّ الشهيد الوائلي، كان مثالاً متميزاً في القيادة والجندية، والمهنية والاحترافية، في كل المواقع والميادين، التي تنقل فيها، والمهام التي أوكلت إليه تنفيذها، والمراتب والمستويات التي تدرج فيها، وكانت له بصمات فريدة في بناء وتطوير المؤسسة العسكرية، خلال حياته الحافلة بالعطاء والتضحية والمواقف الشجاعة.

وأضاف البيان: أن القوات المسلحة وهي تنعي اليوم واحداً، من رجالاتها البارزين، لتجدد العهد للشعب والقيادة بمواصلة الكفاح والتضحية، والسير على دروب الأبطال العظماء، حتى استكمال تحرير كل ذرة من تراب الوطن، واستعادة الدولة والكرامة.

وأكد البيان، أن تلك التضحيات الغالية ستزيد الأحرار عزماً وإصراراً على المضي نحو تطهير اليمن من المشاريع والشعارات الإيرانية ومليشياتها التخريبية ومحاربة الإرهاب والتطرف».

استشهد يوم السبت 27 مارس 2021م خلال معارك مع الحوثيين، في جبهة الكسارة، شمال غرب محافظة مأرب.

رضي الله عن القائد الشهيد أمين الوائلي وأرضاه ورحمه وتولاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه..

وحفظ الله اليمن من كل سوء ومكروه..

لا تمنع عطاءها حتى لمن خذلها

تعز.. روح الصمود والانتصار

عمر أحمد

مدن كثيرة لا تستهوي زائريها ولا تحرك في النفس ساكنا في حين هناك مدنا تزلزل كل السواكن الجامدة وتحركها، فتصبح آسرة للقلوب وخاطفة لألباب زوارها وإن كانت زيارة عابرة، لكنها تصبح لهم كإكسيرة حياة وان جارت بظروفها القاسية.. من هذه المدن تعز تلك المدينة ذات الجغرافية التي جمعت بين الجبل والسهل والواد والبحر، ومزجت هذا التنوع بعبق التاريخ الضارب في الأعماق لقرون من الزمن. المتجلي بمعالم وشواهد حضارة وبأس شديد.

واكتسبت من الجبل العامر «صبر» الشموخ والصمود.. وتعانق الضباب المنسدل على روابيها مع رائحة المشاقر الفواحة من سفوح المنازل والمدرجات، وتضع رأسها في دلال وحنو على اطرافها الغربية رويدا ابتدء من جنبات طريق فك الحصار الواصل بأطراف اريافها الغربية المتناثرة ديارها على الطريق المعبد حديثا وصولا الى ساحلها وميناءها الراسي على شواطئ البحر الأحمر «المخا».

تفاصيل كثيرة ومدهشة ترويها أحداث هذه المدينة لزوارها.. كيف لا وهي التي لم تبخل بالعطاء لكل من يمم وجهه شطرها.. وأبوابها مفتوحة لكل من يقصدها طالبا الحماية او مهاجرا او باحثا عن الحياة الكريمة او قاصدا العلم او التجارة.. إلخ.

وتوحي لك هذه المدينة انها مترفعة عن الصغائر وهي كذلك.. فهي لا تبالي لمن تنكر لها ذات حين..

مدينة مكابرة، لا تشتكي او تتأوه.. ولا تقبل الانهزامية والتراجع، مهما كانت الخطوب.

رغم الخيبات والويلات التي عاشتها هذه المدينة، الا ان الاعتماد على الذات. والاستمرار في النضال كانا متلازمة التحدي.. والخيار الوحيد من اجل البقاء فاستطاعت الصمود ورمي كل اثقال واحزان ويأس سنوات الجور عليها من اعلى مرتفعات جبل صبر لتنتصر من اجل استمرار جذوة الحياة مشتعلة.

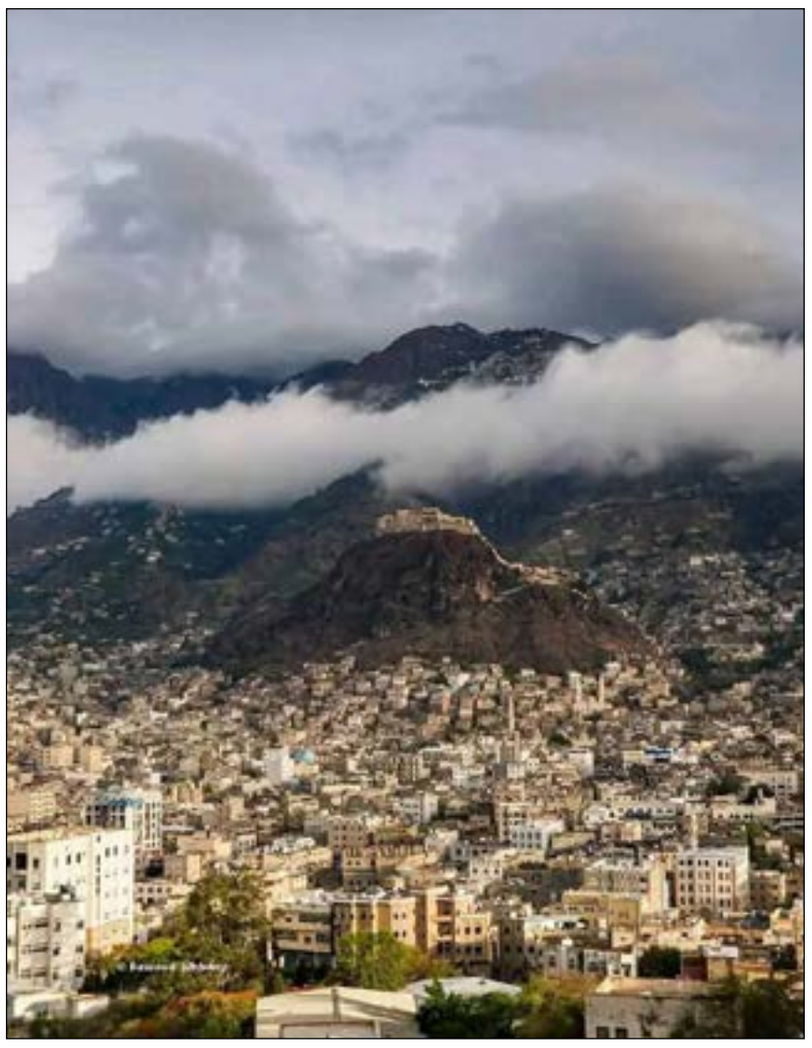

فكان لها ما تريد وماتزال تنبعث اليوم ارادتها قوة من بين رماد الحرب التي تطالها ودمرت احياء بكاملها.. وما يزال خطر هذه الحرب محدقا عند اطرافها.. وعدو يتحكم بأجزاء منها.

وعلى الرغم من ذلك تعز لا تكل ولا تمل، فهي لا تتوقف عن آمالها وأحلامها ويكفيها من ذلك كله، أنها لم تترك فرصة للواهمين للنيل منها.

حصار.. قصف.. قنص.. دمار.. قتل.. خطف.. وكل وسائل الاجرام استخدمتها المليشيا قاومتها بإرادة اكبر من ذلك الاجرام المتلاشي يوما بعد آخر.

اليوم هذه المدينة بشوارعها واسواقها ومحلاتها وساحاتها تمتلئ عن آخرها بالحشود البشرية المتدفقة عليها من كل حدب وصوب قبلة لهم يشموا فيها هواء الحرية.

فحركة المرور لا تهدأ من المركبات التي تعج بها الشوارع.. ضجيج الباعة واصوات الناس في كل مكان، كل هذا وما يزال دعاة الموت يتربصون بالمدينة.. ولكن هيهات لهم.

شموخ المدينة لا يوحي بالأفول أو الفتور او الاسترخاء.. بل ان شموخها يتجدد من ثبات قلعتها الرابضة على علو وكأنها الحارس الامين.

لقد أوقفت هذه المدينة برجالها ونسائها، بروحها وقوتها، أمام الخوف والموت وكانت مخيرة بين الذل والحياة، قايضوها الاعداء بين والخضوع والبقاء تحت رحمة كهنة الكهف المنغمس بالحقد والانتقام بدليل حصار يفرضه عليها منذ عقد من الزمن.

تعز اليوم تعيش مشاهد تذهل الناظر ترتسم من أرتال السيارات العابرة عبر المنفذ الشرقي من «الحوبان والمناطق المجاورة «.. ليأخذوا ما يريدون من مستلزمات الحياة من هذه المدينة التي تمنح العطاء باستمرار، ولا تمنع عطاءها حتى لمن خذلها.

فتعز منتصرة.. وما تزال في طريقها

مسام ينتزع 543 لغما حوثيا خلال أسبوع

تمكّن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، خلال الأسبوع الأول، من شهر إبريل الجاري، من انتزاع 543 لغمًا زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني في عدد من المحافظات.

وأوضح «مسام» في بيان صادر عنه، أن الألغام التي تم نزعها شملت 6 ألغام مضادة للأفراد، و23 لغمًا مضادًا للدبابات، و511 ذخيرة غير منفجرة، و3 عبوات ناسفة، وأنه تم نزع 511 ذخيرة غير منفجرة و3 عبوات ناسفة في محافظة عدن، ونزع 6 ألغام مضادة للأفراد، و23 لغمًا مضادًا للدبابات في محافظة مأرب.

ولفت إلى ارتفاع عدد الألغام المنزوعة منذ بداية مشروع «مسام» حتى الآن إلى 486 ألفًا و651 لغما بعد أن زُرعت بشكل عشوائي في مختلف الأراضي اليمنية لحصد الأرواح البريئة من الأطفال والنساء وكبار السن، وزرع الخوف في قلوب الآمنين.

إعلانات قضائية

- تعلن محكمة استئناف مارب بان على المتهم/ جلال علي حزام الزبيري. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

- بناءً على قرار المحكمة الصادر في جلسة يوم الاثنين بتاريخ ٢٤/٢/٢٠٢٥م والذي قضى بالنشر عن المدعى علية / مطهر عبد الحميد سعيد لحضور جلسة يوم ١٦ شوال ١٤٤٦هـ للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ تغريد علي حسان حسن مالم فإن المحكمة ستقوم بالتنصيب عنه.

- تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ هادي ربوع هادي جار الله مدعيا حصول خطأ في بطاقته الشخصية ولم يذكروا لقبه المرادي ويطلب إضافته بحيث يكون اسمه هادي ربوع هادي جار الله المرادي ويطلب إثبات ذلك بحكم. ومن له أي اعتراض تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

- تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ محمد عبدالله علي علي بطلب إضافة لقبه الجماعي الى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب محمد عبدالله علي علي الجماعي ويطلب إثبات ذلك بحكم. ومن له أي اعتراض تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان مناقصة

تعلن الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية / عدن

عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (1) لعام 2025م والتي سيتم تمويلها من مصدر حكومي ذاتي فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي مع تفويض لمن يمثلهم رسمياً إلى العنوان التالي :
الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية عدن ، مديرية خور مكسر إدارة الشئون المالية :
وذلك لشراء واستلام وثيقة المناقصة ، حيث يوضح الجدول أدناه البيانات التالية :

رقم المناقصة	اسم المشروع	مبلغ الضمان	رسوم وثيقة المناقصة بالريال لا ترد	أخرموعد للاستفسارات وآخرموعد لبيع الوثائق	موعد فتح المظاريف
1/2025	شراء وتوريد وتركيب أجهزة ولوازم إجراء الاختبارات الدوائية	(3%) من إجمالي قيمة العطاء	100,000	2025/5/8م	2025/5/11م

على أن تقدم العطاءات من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر يوم جلسة فتح المظاريف ومكتوب عليه الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية / عدن ، اسم المشروع ، رقم المناقصة، واسم مقدم العطاء وبحسب الجدول أعلاه ، وفي طيه الوثائق التالية:

1 - ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثيقة المناقصة غير مشروط بمبلغ مقطوع بحسب الجدول أعلاه صالح لمدة (180) يوماً من تاريخ فتح المظاريف ، أوشيك مقبول الدفع باسم الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية - عدن.
2 - صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.
3 - صورة من شهادة ضريبة المبيعات + صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.
4 - صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول + صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول .
5 - صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول + صورة من السجل التجاري سارية المفعول.

تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها أنفا ويكتفى بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.
كما يجب الالتزام بما يلي :-
- إعادة وثيقة المناقصة بعد الاطلاع عليها بعناية وحرص، والتوقيع والختم على جميع صفحاتها ..
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاحد الموافق 11/5/2025 ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
سيتم فتح المظاريف في مكتب المدير عام التنفيذي للهيئة بحضور أصحاب العطاءات، أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها ، وذلك خلال الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع الوثيقة ، و لمدة (25) يوماً من تاريخ نشر أول إعلان .

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2187) الخميس 12 شوال 1446هـ - الموافق 10 أبريل 2025م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
http://www.26sepnews.net/
النسخة الإنجليزية للموقع:
http:// www. en.26sepnews.net/
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

حُميد والحاج يتفقدان مستوى الانضباط والجاهزية في الوحدات الأمنية بمارب

تفقد مدير عام شرطة محافظة مأرب اللواء يحيى حُميد، ومعه مدير عام الجودة الشاملة بوزارة الداخلية العميد ركن طاهر الحاج مستوى الانضباط والجاهزية الأمنية والعملياتية في عدد من الوحدات والمناطق الأمنية بالمحافظة.

واطلعا خلال زياراتهما الميدانية لإدارة شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات، والمنطقتين الأمنيتين الأولى والثانية، فرع مصلحة الجوازات والأحوال المدنية في الروضة على مستوى الجاهزية والانضباط في الجوانب الأمنية والخدمية.

مشيدين بما لمسوه من انضباط والتزام باللوائح والقوانين المنظمة للعمل الأمني في مختلف الوحدات والمناطق الأمنية التي زاروها في المحافظة.

وأكد اللواء حُميد والعميد الحاج أهمية استمرار عمليات التقييم والمتابعة الميدانية لكافة الوحدات الأمنية والشرطية في المحافظة بهدف تقييم جودة الأداء، ومدى الالتزام بتنفيذ المهام الأمنية، وتسهيل كافة الإجراءات أثناء تقديم الخدمات للمواطنين في الجانبين الأمني والخدمي.

مشددين على ضرورة مضاعفة الجهود لتطوير العمل الأمني والالتزام بمعايير الجودة الشاملة، وتحسين بيئة العمل وتقديم خدمات ذات كفاءة عالية للمواطنين بما يسهم في رفع مستوى الثقة بين الأجهزة الأمنية والمواطنين.

أركان المنطقة العسكرية السابعة: قواتنا في جاهزية عالية لخوض معركة الحسم

أكد رئيس أركان المنطقة العسكرية السابعة العميد ركن مرضي ضرمان، أن كافة ألوية ووحدات المنطقة في جاهزية كاملة، وعلى أتم الاستعداد لخوض معركة الخلاص الوطني، وتطهير الوطن من مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وأضاف: أن أبطال القوات المسلحة من منتسبي المنطقة في أعلى درجات الجاهزية القتالية وبمعنويات عالية لاستعادة مؤسسات الدولة بكل قوة وحزم وهزيمة المليشيات الحوثية، وأنهم ماضون لإحلال الأمن والاستقرار والسلام في كافة ربوع الوطن.

وأشار إلى أن ابطال المنطقة العسكرية السابعة في أتم الاستعداد لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية والعسكرية، وخوض المعركة الحاسمة، واستكمال تحرير ما تبقى من الأراضي تحت سلطة مليشيات الحوثي الإرهابية.

وأكد العميد ضرمان أن قيادة المنطقة عملت بشكل دؤوب على زيادة التأهيل والتدريب النوعي لمنتسبيها، ورفع كفاءتهم القتالية واللوجستية استعدادا للمعركة الوطنية الكبرى.

وأضاف: مليشيات الحوثي الإرهابية باتت تعيش آخر أيامها، وأنها في حالة ضعف وارتباك شديدين، وأن النصر حليف أبطال القوات المسلحة».

وأوضح أن المليشيات الحوثية تحاول تأخير نهايتها الحتمية بالاستعراضات والدعايات والشعارات الكاذبة، كما تدرك مدى احتقان الشعب اليمني في مناطق سيطرتها وانتظارهم يوم الخلاص منها.

وأشار إلى أن أبناء جماهير الشعب في مناطق سيطرة الحوثيين ينتظرون اليوم وعلى أحر من الجمر إطلالة القوات المسلحة على مناطقهم، وأنهم سيكونون النار التي تلتهم هذه المليشيات الإرهابية.

مستشفيات مأرب تقدم 5936 خدمة طبية خلال إجازة العيد

أعلن مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب، أن عدد الخدمات التي قدمتها المستشفيات المناوبة خلال إجازة عيد الفطر المبارك للمرضى في المحافظة بلغت 5936 خدمة طبية وعلاجية.

وذكر تقرير صادر عن غرفة العمليات بمكتب الصحة، بأن الخدمات شملت 105عمليات جراحية، و114 جلسة غسيل كلوي، وتقديم خدمات الولادة لـ 202 امرأة، وخدمات الحاضنة لـ46 مولودا، وإجراء 4064 فحصاً مخبريا، و830 أشعة تلفزونية (XR) و99 تخطيط قلب.

وأشار التقرير الى انه تم تقديم خدمات إسعافية لنحو 719 مصابا في حوادث مختلفة، منها 85 حالة إصابة ووفاة بحوادث مرورية، و80 حالة إصابة جراء السقوط، و30 حالة إصابة بطلق ناري، و47 حالة إصابة بالحروق، و15حالة إصابة جنائية، و14حالة إصابة في مقرات العمل، فضلا عن علاج 443 حالة تسمم غذائي.

وأوضح التقرير أن الحالات توزعت على كل المستشفيات المناوبة منها 1780 حالة في مستشفى كرى، و908 حالات في مستشفى الوحدة بالحصون، و785 حالة في مستشفى الطوارئ، و325 حالة في المستشفى العسكري.

ولفت إلى أنه تم استقبال 970 حالة في مستشفى العطير، و258 حالة في مستشفى حريب، و279 حالة في مستشفى 26 سبتمبر، و512 حالة في مستشفى الشهيد أحمد جحزة، و282 حالة في مستشفى الشهيد محمد هائل، و305 حالات في المستشفى الميداني بالسويداء.. مشيرا إلى أن هذه الإحصائيات لا تشمل 56 حالة حرجة استقبلتها هيئة مستشفى مأرب العام باعتبار مشفاها هو المستشفى المرجعي الرئيسي التي تحال إليه جميع الحالات الحرجة من كل المستشفيات المناوبة في المحافظة.

الشركة اليمنية للغاز تزيل 46 طرمبة مخالفة في تعز

أقرت الشركة اليمنية للغاز في اجتماعها، برئاسة المدير التنفيذي للشركة محسن بن وهيط، إزالة 46 طرمبة لتعبئة الغاز مخالفة في محافظه تعز وفقدانها اشتراطات الامن والسلامة وتواجدها داخل الاحياء السكنية وما تمثله من خطر يتهدد حياة المدنيين.

واقرت الشركة خلال الاجتماع الذي ضم نائب المدير التنفيذي للشؤون المالية والإدارية محسن قربان، ومدير مكتب الشركة بمحافظة تعز بلال القميري، اعطاء فرصة لملاك 25 محطة اخرى لاستكمال نواقصها الخاصة باشتراطات الامن والسلامة.

كما وجهت قيادة الشركة، مكتبها بالمحافظة إعداد كشوفات وكلاء مديريات صالة والقاهرة وصبر الموادم والتعزية والمظفر والتمويين عبر محطة الأخوين، وتموين كبار المستهلكين والسيارات عبر محطة الفرشة.

واكد بن وهيط، ان هذه الاجراءات تأتي في اطار اهتمام الشركة باستقرار الوضع التمويني في محافظه تعز وكافه محافظات الجمهورية، وحل الاشكاليات والاختلالات، الى جانب تصحيح اوضاع محطات تعبئة الغاز المنزلي، وضمان الامن والسلامة والحماية للعاملين فيها وللمواطنين والاحياء السكنية، وتطبيق المواصفات والاشتراطات الخاصة بالأمن والسلامة.

ضبط أدوية مهربة في مطار عدن الدولي

ضبط موظفو الجمارك بالتعاون مع الجهات الأمنية في مطار عدن الدولي، 8 أصناف من الأدوية المهربة التي تستخدم في علاج الأعصاب والصرع والسكر وجلطات القلب، بكمية تبلغ 9 آلاف و626 شريطاً، وألف و486 امبولة، و195 قلم انسولين، كانت في 3 حقائب سفر، قادمة من مصر.

وأكد مدير عام جمرك مطار عدن الدولي خالد بكير، أن عملية ضبط الأدوية المهربة تمت تنفيذاً لقانون الجمارك وتعاميم الهيئة العليا للأدوية.. مجدداً تأكيده على الالتزام بتنفيذ توجيهات الحكومة واللجنة العليا لمكافحة التهريب ووزارة المالية ومصلحة الجمارك بشأن تعزيز جهود محاربة التهريب في المنافذ المختلفة.

كما أكد حرص موظفي الجمارك والجهات الأمنية على القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم الملقاة على عاتقهم من خلال مواصلة الجهود وعدم التهاون في ضبط أي سلع من شأنها أن تؤثر على الصحة العامة، أو يمكن استخدامها بديلاً عن المخدرات، مما يؤثر على السلم الاجتماعي ويؤدي إلى تدمير الشباب.

الأسبوع حديث

توفيق الحاج

آمال وإرهاب

يبدو أن الأرض التي احتضنت الحضارات، قد تحولت إلى ساحة للقصف والدمار بسبب صلف مليشيا الحوثي الإرهابية، التي اختارت الارتباط بالمشروع الإيراني التوسعي، وأغرقت اليمن في مستنقع من الفوضى التي لا تنتهي.

لقد قضت هذه الجماعة على أحلام اليمنيين، وأعادتهم إلى العصور المظلمة رغم كل ما بذلوه من عرق ودماء على مدار عقود طويلة من السعي نحو بناء وطن أمن ومزدهر يوفر لأبنائه حياة حرة وكريمة.

طوال نصف قرن، بالكاد تمكن اليمنيون من الحصول على جزء ضئيل من متطلبات الحياة الأساسية التي تضمن لهم الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية، فكانت هناك مشاريع بسيطة في مجال التعليم والصحة، وبضع طرق وجسور تخترق الأراضي الجبلية الوعرة، مع قليل من الموانئ والمطارات التي تعمل على تسهيل حركة التجارة وتنقل الناس، كل هذه كانت مجرد خطوات صغيرة نحو بناء وطن آمن ومزدهر، وفجأة، وفي لحظة من الغباء السياسي المفرط، والغفلة المجتمعية والشعبية جاءت مليشيا الحوثي لتنسف هذه الجهود، وتفتت ما تم إنجازه في سنوات طويلة من العمل الشاق.

بيد أن مليشيا الحوثي لم تكن فقط مجرد تهديد للقيم الوطنية، وإنما أداة طيعة في يد القوى الإقليمية، ساعية إلى تقويض ما تبقى من أسس الدولة اليمنية، وتحويل الوطن إلى ميدان صراع دائم، يحصد فيه اليمنيون أرواحهم وآمالهم وأحلامهم ومقدراتهم ومكتسباتهم الوطنية.

لقد كانت الأرض اليمنية مليئة بالأمل، لكن مليشيا الحوثي حولت هذا الأمل إلى رماد، فها هو الشعب الذي عاش لعقود طويلة في انتظار الانتصار على التحديات الكبرى، يدفع ثمن كل هذا العبث والتدمير، ويواجه تحديًا أخطر وأكبر: كيف يعيد بناء ما دمرته هذه المليشيا الإرهابية، وكيف يسترد الوطن الذي أغرقته بفكرها المتطرف؟

في ظل هذه الواقع، لا يمكن للشعب اليمني إلا أن يعوّل على إرادته الصلبة، التي لا تنكسر، في هزيمة مليشيا الارهاب الحوثي واجتثاثها والعودة إلى البناء، وتحقيق حلمه في وطن موحد بعيدًا عن المليشيات الارهابية المرتهنة، والتدخلات الخارجية.

مأرب.. مسيرة جماهيرية غاضبة تندد بجرائم الكيان الصهيوني في غزة

شهدت مدينة مأرب مسيرة جماهيرية غاضبة، خرجت للتنديد بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مستمر بحق الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات ورددوا الشعارات المنددة بالصمت الدولي إزاء حرب الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة، بشكل متواصل وممنهج على مرآى ومسمع العالم أجمع، معتبرين أن استمرار التغاضي عن تلك المجازر المروعة والمشاهد المرعبة التي توثقها وسائل الإعلام في كل يوم، ستظل وصمة عار على جبين المجتمع الدولي الذي ما زال يلتزم الصمت أمام تكرار هذه المآسي.

وطالب المحتجون المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية إزاء مجازر الاحتلال الوحشية، ومشاهد القصف والدمار الشامل والحصار الخانق على قطاع غزة التي تثبت للعالم أجمع مدى الانحدار الأخلاقي والإنساني لهذا الكيان المحتل.

وشددوا على ضرورة تحرك مجلس الأمن والمجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف حرب الإبادة الجماعية وحملة التطهير العرقي الممنهجة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعمل على محاسبة قادة الاحتلال المسؤولين عن تلك المجازر الوحشية أمام العدالة الدولية.

وجدد المتظاهرون التأكيد على موقف الشعب اليمني الثابت في دعم القضية الفلسطينية وتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته الباسلة في وجه هذا الاحتلال النازي، وإفشال كافة مخططاته الرامية لاستكمال احتلال ما تبقى من الأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة وتهجير الفلسطينيين من أرضهم.

واكدوا أن القضية الفلسطينية ستظل هي القضية المركزية لكل العرب والمسلمين بل وكل أحرار العالم الذين يؤمنون بقيم الحرية والعدالة، ويدعمون نضال الشعب الفلسطيني المشروع ضد الاحتلال وحقه في نيل حريته وتحرير أرضه وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

إنشاء مركز غسيل كلى في سيحوت بتمويل كويتي

وضع وكيل محافظة المهرة للشؤون الفنية المهندس عوض أحمد قويزان، حجر الأساس لمشروع إنشاء مركز غسيل الكلى بمديرية سيحوت، وذلك بتمويل من دولة الكويت الشقيقة وتنفيذ وإشراف الجمعية الكويتية للإغاثة مكتب اليمن.

وأكد الوكيل قويزان أن المشروع يأتي في إطار رؤية السلطة المحلية لتعزيز الخدمات الطبية المتخصصة في المديريات وتوفير العناية الصحية النوعية لمرضى الفشل الكلوي الذين يعانون من صعوبات السفر للعلاج خارج مناطقهم، لافتا إلى أن المشروع سيمثل نقلة نوعية في الخدمات الطبية المقدمة في سيحوت والمناطق المجاورة خصوصاً في ظل ازدياد حالات القصور الكلوي، وغياب مراكز متخصصة في هذا المجال داخل المديرية.

وأشاد قويزان بالدور الكبير لدولة الكويت الشقيقة في دعم المشاريع الإنسانية والتنموية بالمحافظة، والذي يعكس متانة العلاقات الأخوية بين الشعبين، مثمناً جهود الجمعية الكويتية الإغاثة على تنفيذها لمشروع مركز غسيل الكلى في مديرية سيحوت.

بدوره أوضح مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة عوض مبارك سعد أن المركز سيتضمن وحدات غسيل حديثة ومجهزة، وسيخدم مرضى الغسيل الكلوي بشكل مباشر، مضيفاً أن المشروع يعد أحد أولويات خطط القطاع الصحي، وسيسهم في تخفيف الضغط على مراكز الغسيل في المحافظة.